مجلس النواب يطالب الأمم المتحدة برفض تمثيل اليمن من قبل المرتزقة

استنكار واسع تنديداً بمجزرة المرتزقة في مقبنة

مرتزقة الاحتلال يستخدمون السلاح الثقيل لقمع الاحتجاجات الغاضبة في عدن

الاثنين
28 أغسطس 2023م

12 صفر 1445هـ
العدد (1712)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

القحوم: على الرياض أن تغيّر توجهاتها العدائية قبل الغرق في المستنقع اليمني

استمرار تصاعد مؤشرات التزام السعودية بالإملاءات الأمريكية الرافضة للسلام

مشاهد حصرية وشهادات حية لـ«المسيرة» توثّق حجم الإجرام السعودي بحق المهاجرين الأفارقة في الحدود

رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بصعدة: الإحصائيات والوفيات خلال سنتين بلغت 1125 منها أكثر من 45 جثة تم دفنها عبر الصليب الأحمر و40 جثة مجهولة

مدير مستشفى منبه: عدد الإصابات منذ مطلع العام الجاري بلغت 460 حالة خفيفة بينها 16 حالة وفاة من المهاجرين الأفارقة

«نيويورك تايمز»:

واشنطن تعلم بالجرائم السعودية ضد المهاجرين وتجاهلتها

في تأكيدٍ على توجّـه قوى العدوان نحو التصعيد برعاية أممية:

صعدة: طيرانُ العدوان يلقي عدداً من القذائف على شدا وقصف صاروخي ومدفعي يطال رازح

المسيرة : صعدة

صعّد تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، من جرائمِه وانتهاكاته بحق محافظة صعدة، مؤكّداً من جديد مساعيَه الحثيثةَ لإفشال جهود السلام وفتح مسارات تصعيدية جديدة، استجابة للرغبة الأمريكية البريطانية.

وفيما لم يكتفِ جيشُ النظام السعوديّ المجرم بالقصف العشوائي بالمدفعية والصواريخ ومختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة والمتوسطة، مخلِّفًا ضحايا من المدنيين بشكل يومي، أكّدت مصادر محلية لصحيفة «المسيرة» أن تحالف العدوان صعَّد، أمس، بإلقاء القذائف عبر الطيران؛ وهو ما خلَّف أضرارًا مادية في الممتلكات.

وبيّنت المصادرُ أن «طيران العدوان المسيَّر، ألقى، أمس، عدداً من القذائف على مديرية شدا الحدودية؛ وهو ما يشير إلى أن تحالف العدوان يمارس كُلّ الإجرام بحق سكان صعدة مع سبق الإصرار والترصد».

وبيّنت المصادر أن «القصف بالقذائف عبر الطيران تزامن مع قصف عشوائي بالمدفعية والصواريخ؛ وهو ما يشير إلى أن تحالف العدوان ينوي تبديد جهود السلام ويتجه نحو توسيع التصعيد».

وفي سياق متصل، وسّع جيشُ النظام السعوديّ المُجرم انتهاكاته بقصف عشوائي مدفعي وصاروخي على مديرية رازح الحدودية.

وبما أن القصفَ يتوسعُ ويتواصل يوميًّا وسط صمت دولي وأممي مفضوح، فإنّ المعطيات تؤكّدُ وجودَ تناغم أمريكي بريطانية سعوديّ إماراتي أممي لتفجير الأوضاع ومحاربة السلام؛ وهو الأمر الذي يجعل من الوسيط الأممي راعياً رسميًّا للتصعيد القادم، وذلك بصمته المخزي المتواصل إزاء الانتهاكات اليومية وتصاعدها.

فيما مديرُ المستشفى الجمهوري بصعدة ومدير مستشفى منبّه الريفي يوضحان إحصائيات الضحايا:

مشاهدُ حصرية وشهاداتٌ حية لـ «المسيرة» توثّقُ حجمَ الإجرام السعوديّ بحق المهاجرين في الحدود

المسيرة : خاص

حصلت قناةُ «المسيرة» على مشاهدَ جديدةٍ تؤكّـدُ أن الجيشَ السعوديَّ المجرمَ يواصلُ جرائمَه اليومية بحق المهاجرين الأفارقة واليمنيين، الباحثين عن قوت حياتهم في المناطق الحدودية، حَيثُ قتل حرسُ الحدود السعوديّ المئات، واستهدف الطيران العشراتِ من المهاجرين الأفارقة الباحثين عن قوت حياتهم في هذا البلد.

وأظهرت «المسيرةُ» في المشاهد حجمَ الاستهداف والقتل لطالبي اللجوء الأفارقة في الطرقات والأسواق والمنافذ بالأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة.

وأبرزت المشاهدُ توسُّعَ الانتشار للجيش السعوديّ في معظم مناطق الحدود لمواجهة المواطنين والمهاجرين الأفارقة ومنعهم من الدخول للعمل في أراضيها.

وتحدَّث المهاجرون الأفارقةُ عن الاستهداف اليومي لهم في الطرقات بأسلحة الجيش السعوديّ وترويعهم وضربهم بعد معاناة السفر التي لم تنتهِ بعدُ، حَيثُ يلقى البعضُ مصيرَه المحتومَ على أيدي حرس الحدود.

وأوضح رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بمحافظة صعدة إسماعيل يحيى الورقي لـ «المسيرة» إحصائية الإصابات والوفيات خلال سنتين من (2021م) إلى تاريخ اليوم، قائلاً: «وصل ما يقارب من 1125 مصابًا بحالات خفيفة ومتوسطة إلى المستشفى الجمهوري».

وَأَضَافَ الورقي أن أكثرَ من 45 جثة تم دفنهم عبر الصليب الأحمر، فيما تتواجدُ 40 جثة مجهولة في الثلاجة تم الإعلان عنها وتوثيقها للجاليات الرسمية في اليمن.

من جانبه، قال مدير مستشفى منبه الريفي علي العياشي: بلغ عدد الإصابات منذ مطلع العام الجاري (2023م)، 460 حالة خفيفة وخطرة، وصلت إلى المستشفى، و16 حالة وفاة من المهاجرين الأفارقة.

ويلاقي الإثيوبيون المهاجرون أصنافَ العناء مع وصولهم إلى الحدود السعوديّة، تنتهي غالبًا بالموت على يد حرس الحدود.

أكّـد أن العاصمةَ صنعاء ومسؤوليها هم الممثلون الوحيدون للشعب اليمني في كُـلّ المحافل:

رئيسُ البرلمان يطالبُ أمين عام الأمم المتحدة برفضِ تمثيل اليمن من قبل المرتزقة

المسيرة : صنعاء

جَـدَّدَ رئيسُ مجلس النواب، الشيخ يحيى علي الراعي، مطالبتَـه لأمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بعدم السماح للمرتزِقة بتمثيل اليمن في الاجتماعات واللقاءات التي تعقدها الأمم المتحدة.

واستعرض رئيسُ مجلس النواب في رسالةٍ وجّهها إلى أمين عام الأمم المتحدة، آخرَ مستجدات وتطورات الأحداث التي تشهدها الجمهورية اليمنية والظروف الاستثنائية الإنسانية الصعبة التي يمر بها الشعب اليمني؛ بسَببِ استمرارِ تعنت وصلف دول تحالف العدوان ومرتزِقته على اليمن واليمنيين.

وأشَـارَ رئيسُ البرلمان إلى أن «دول تحالف العدوان تجاوزت ذلك بالتضييق على اليمنيين من خلال الحرب الاقتصادية التي أَدَّت إلى تفاقم الحالة الإنسانية الصعبة والوضع الكارثي المترتب على استمرار تداعيات العدوان والحصار».

وتطرقت الرسالةُ إلى التحَرُّكاتِ المشبوهة لحكومة فنادق الرياض وثلة ممن سبق لمجلس النواب إسقاط العضوية عنهم لخيانتهم وجلبهم العدوان والإضرار بمصالح الشعب اليمني.

وقال رئيس مجلس النواب: «إننا نخاطبُكم من العاصمة صنعاء باسم الشعب بعدم السماح لأُولئك المرتزِقة تمثيل الشعب اليمني في أية اجتماعات أَو لقاءات تنعقد برعاية الأمم المتحدة أَو أيٍّ من هيئاتها ومؤسّساتها وذلك لثبوت إضرارهم بمصالح الشعب اليمني واتِّخاذ تمثيل الشعب اليمني يافطة ووسيلة ارتزاق باسم اليمن».

وَأَضَـافَ بالقول: «إنهم -أي المرتزِقة- في الحقيقَةِ قد ارتكبوا جريمةَ خرق الدستور والخيانة العظمى، وفرّطوا بمقدرات الشعب اليمني، ونهبوا ثرواته، وتخلوا عن التزاماتهم بصرف رواتب الموظفين اليمنيين -مدنيين وعسكريين ومتقاعدين- منذ نقل صلاحيات البنك المركزي إلى عدن».

وعبّر الشيخ يحيى علي الراعي، عن الأسفِ لغَضِّ الأمم المحتدة الطرفَ عن كُـلّ ما يجري في اليمن وما تزال تمارسُ الخذلانَ لآمال وتطلعات الشعب اليمن وتقف موقف المتفرج تجاه الظلم الذي تعرض ويتعرض له أبناءُ اليمن منذ ما يقارب تسع سنوات، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة بذلك تخلت عن مسؤولياتها الإنسانية تجاه معاناة الشعب اليمني، بل ولم تعمل على إنهاء العدوان والحصار وفتح المطارات والموانئ اليمنية بشكل كامل، وحق ومطلب كُـلّ أبناء اليمن في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه.

ودعا رئيسُ مجلس النواب من العاصمة الدستورية للجمهورية اليمنية إلى تحرّي الحقيقة ووقفِ التحيز لتحالف العدوان وأدواته، خَاصَّةً بعد أن تبيَّنَ للجميع من يعملُ لتمزيق اليمن ونهب ثرواته ومن يحافظ على وحدته وسيادته واستقراره ومواقف صنعاء المطالبة بتخصيص ثروات اليمن لصالح التنمية وصرف مرتبات الموظفين في عموم محافظات الجمهورية، مطالباً الأمم المتحدة باتِّخاذ مواقف حاسمة وحازمة إزاء المِلف الإنساني ووضع حَـدّ لتلك المسرحية.

مجلسُ النواب يعتبرُ جريمةَ المرتزقة في الأخدوع انتهاكاً صارخاً لكل المواثيق وسعياً وراء التصعيد

المسيرة : صنعاء

اعتبر مجلسُ النواب جرائمَ تحالف العدوان وأدواته بحق أبناء الشعب اليمني، وآخرها الجريمة الشنعاء، بعزلة الأخدوع بمديرية مقبنة في محافظة تعز، دليلاً على وحشية العدوان ومرتزِقته.

وأكّـد المجلس في بيان صادر عنه، أمس الأحد، أن الجريمةَ تؤكّـد تجاهل قوى العدوان لكل الأعراف والقوانين الإنسانية والمعاهدات والمواثيق الدولية، وتشكّلُ في نفس الوقت انتهاكاً صارخًا للقوانين الإنسانية والدولية.

واستنكر البيان، بشدة استهداف تحالف العدوان ومرتزِقته للمناطق السكنية بالمدفعية والقذائف الثقيلة بشكل يومي، يسبب في المزيد من الضحايا في أوساط المدنيين.

وحمّل مجلس النواب تحالفَ العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته المسؤولية الجنائية والقانونية الكاملة عن استهداف المدنيين بالقتل والتشريد والنهب لممتلكاتهم وآخرها جريمة مقبنة في تعز.

وأعرب مجلس النواب عن استهجانه لاستمرار الصمت الأممي تجاه هذه الجرائم ومرتكبيها، وغض الطرف عن رصدها وتوثيقها وعدم التطرق لها وعكسها في تقاريرها، وكذا استمرار ممارسة التزييف للحقائق؛ ما يمنحُ الغطاءَ لمرتكبي تلك الجرائم ويشجّعُهم على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم دون خوف من حساب أَو عقاب.

وجدّد بيانُ مجلس النواب الدعوةَ إلى إجراءِ تحقيق شفّاف ونزيه ومحايد للجرائم المرتكبة بحق المدنيين؛ وبما يضمن المُساءلةَ الجنائيةَ لمرتكبي تلك الجرائم وملاحقتهم.

■ القحوم: على الرياض أن تغيّر توجّهاتها العدائية وإلا ستغرق في مستنقع اليمن

■ إعلامُ العدوّ السعوديّ يروّج لمغالطات «ليندركينغ» بشأن ضرورة التفاوض مع المرتزِقة

استمرارُ تصاعد مؤشرات التزام السعوديّة بالإملاءات الأمريكية الرافضة للسلام

المسيرة : خاص

تتصاعدُ بشكل متواصل مؤشراتُ استجابة السعوديّة للرغبات الأمريكية في مواصلة الالتفاف على مطالب الشعب اليمني واستحقاقاته المشروعة، حَيثُ عادت وسائل إعلام النظام السعوديّ ونشطاؤه إلى محاولات تقديم المملكة كـ«وسيط بين الأطراف اليمنية»؛ الأمر الذي اعتبره سياسيون دليلاً على تمسك الرياض بتصوراتها وتقديراتها التقليدية الخاطئة تجاه اليمن.

وفي هذا السياق، زعم رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعوديّة، الأحد، أن على صنعاء أن تنخرط في ما أسماه «حوار يمني يمني» لرفع المعاناة عن المواطنين، في تعبير واضح عن تبنّي الموقف الأمريكي المتعنّت الذي يربط استحقاقات الشعب اليمني بشرط التفاوض مع المرتزِقة.

وكان ليندركينغ قد جَدَّدَ قبل أَيَّام تأكيدَ تمسك الولايات المتحدة بهذا الشرط، حَيثُ زعم أن التفاوض مع المرتزِقة هو «الطريق الوحيد» لمعالجة الأزمة الإنسانية في اليمن والتوصل إلى سلام شامل؛ وهو ما مثّل تعبيراً صريحاً عن إصرار البيت الأبيض على عرقلة الجهود التي تبذلها صنعاء مع الوسطاء لاستعادة حقوق اليمنيين التي تتحمل السعوديّة مسؤوليتها، وعلى رأسها مرتبات الموظفين.

ويهدف اشتراطُ التفاوض مع المرتزِقة إلى الالتفاف على عملية السلام بأكملها من خلال تحويل الصراع إلى صراع داخلي، وتقديم دول العدوان ورعاتها كوسطاء، مع فتح المجال أمامهم لمواصلة استهداف الشعب اليمني وتجويعه خلف واجهة المرتزِقة الذين لا يملكون أي قرار.

وكان النظام السعوديّ قد حاول خلال الفترات الماضية أن يقدِّمَ نفسَه إعلامياً كـ«وسيط بين الأطراف اليمنية»؛ مِن أجل تضليل الرأي العام والتنصل عن الالتزامات.

ورداً على حديث رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعوديّة، كتب عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، في تغريدة أن السعوديّة «شنت عدوانها على اليمن وأعلنته من واشنطن في الوقت الذي كان فيه اليمنيون يتحاورون في صنعاء برعاية أممية، وهذا كان وما زال بشهادة مبعوث الأمم المتحدة حينها جمال بن عمر، وقطعت الطريق على حوار اليمنيين ونتائجه التي كانت قاب قوسين أو أدنى من الإعلان والتوافق اليمني».

وَأَضَافَ أن السعوديّة «لا زالت تنظر إلى الواقع بنفس العقلية القديمة التي أقحمتها في العدوان»، وأن هذه العقلية «ستغرقها في مستنقع اليمن»، لافتاً إلى أن «هناك من يدفع بالنظام السعوديّ إلى الهاوية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكّد مؤخّراً أن السعوديّة والإمارات تخضعان بشكل تام للرغبات الأمريكية والبريطانية، برغم إدراكهما لكلفة استمرار العدوان والحصار، مُشيراً إلى أن الاستمرار بتنفيذ التوجّهات الغربية لن يكون في مصلحتهما، وأن اقتصاد المملكة لن يكون آمناً في ظل معاناة الشعب اليمني.

وفي سياق استجابةِ السعوديّة للتوجّهات الأمريكية الرافضة للسلام، فَإنَّ محاولة ترويج شرط «الحوار اليمني» ليس المؤشر الوحيد الذي عاود الظهور مؤخّراً ليثبت التزام الرياض بموقف البيت الأبيض؛ إذ لا زالت وسائلُ الإعلام السعوديّة كصحيفة «الشرق الأوسط» تواصل شَنَّ حملات دعائية لتحميل صنعاءَ مسؤوليةَ الأزمة الإنسانية وانقطاع المرتبات، وتحاول بث شائعات تهدف إلى إثارة صدامات بين الموظفين والسلطة الوطنية، في محاولة واضحة لابتزاز صنعاء ودفعها للقبول بمواصلة نهب عائدات الثروة الوطنية التي يطالب الشعب اليمني بتحريرها من قبضة السعوديّة وتخصيص عائداتها للرواتب والخدمات.

وتعبِّرُ هذه الحملاتُ بوضوح عن إصرار الرياض على الالتزام بالإملاءات الأمريكية، من خلال الالتفاف على مطالب الشعب اليمني؛ وهو الأمر الذي حذَّرت القيادة الوطنية بشكل واضح من أنه سيعود على النظام السعوديّ بعواقب وخيمة.

وتأكيداً على استحالة تحقُّقِ أهداف النظام السعوديّ في التنصل عن مسؤولياته والتزاماته، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، القحوم، أن على المملكة «تغيير توجّهاتها العدائية تجاه اليمن ورفع وصايتها وترك التدخلات في الشؤون الداخلية لليمنيين».

وتؤكّد صنعاء بشكل مُستمرّ أن الحوار بين الأطراف اليمنية يجب أن يأتي بعد إنهاء كُلّ أشكال التدخل الأجنبي، بما في ذلك العدوان والحصار والاحتلال؛ وهو ما تحاول السعوديّة والولايات المتحدة القفز عليه.

السفير «ستيفن فاجن» كان أحدَ المطلعين على انتهاكات الجيش السعوديّ في الحدود اليمنية

«نيويورك تايمز»: واشنطن كانت تعلَمُ بتفاصيل الجرائم السعوديّة ضد المهاجرين وتجاهلتها

المسيرة : متابعات

أكّدت صحيفةُ «نيويورك تايمز» الأمريكية، أن واشنطن كانت تعلَمُ بالجرائم الوحشية التي ارتكبها وما زال يرتكبها النظام السعوديّ بحق المهاجرين على الحدود اليمنية، وأن الولايات المتحدة تعمَّدت عدمَ إثارة هذه القضية؛ للتغطية على تلك الجرائم.

وقال تقرير نشرته الصحيفة الأمريكية، السبت: «إن الدبلوماسيين الأمريكيين كانوا على علم بالتفاصيل والمعلومات حول قيام القوات السعوديّة بإطلاق النار على المهاجرين الأفارقة في الحدود اليمنية، وقصفهم؛ ما أدَّى إلى مقتل وإصابة أعداد كبيرة منهم، إلى جانب إساءة معاملتهم».

وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» نشرت قبل أَيَّام تقريراً مطولاً كشفت فيه تعرض المهاجرين على الحدود اليمنية السعوديّة لجرائمَ وانتهاكات وحشية متنوعة من قبل قوات العدوّ السعوديّ، خلال 15 شهراً حتى يونيو الماضي.

واستند تقريرُ المنظمة إلى شهادات من الضحايا ورفقائهم، بالإضافة إلى صور ومقاطع فيديو، ولقطات من الأقمار الصناعية.

وأخبر مهاجرون المنظمة أن الجنودَ السعوديّين كانوا يسألونهم عما إذَا كانوا يفضِّلون إطلاق النار عليهم في الذراع أو في الساق، فيما قال صبي إن الجنود أجبروه على اغتصاب فتاتَين أمامهم.

ونقلت الصحيفةُ عن مسؤولين وأشخاص مطلعين، أن الأمم المتحدة كانت تعلم أَيْضاً وقدمت للولايات المتحدة كافة المعلومات عن هذه الجرائم والانتهاكات.

وأكّد التقرير أن المسؤولين الأمريكيين اختاروا عدمَ الحديث عن تلك الجرائم طيلة الفترة الماضية.

ونقل التقريرُ عن مصادر كانت حاضرةً في الاجتماعات بين المسؤولين الأمميين والدبلوماسيين الأمريكيين، أن سفير الولايات المتحدة في اليمن، ستيفن فاجن، كان من ضمن الأشخاص الذين تلقوا المعلومات والتفاصيل حول الجرائم السعوديّة بحق المهاجرين.

وأضافت الصحيفة أن دبلوماسيين آخرين من فرنسا وألمانيا وهولندا والسويد والاتّحاد الأُورُوبي كانوا على علم بالتفاصيل.

ونقل التقرير عن مصادرَ طبية قريبة من الحدود اليمنية السعوديّة أن الجرائم بحق المهاجرين تُرتكب بشكل يومي، وأن المستشفيات تستقبلُ ما بين أربع إلى خمس حالات بصورة يومية بينها نساء وأطفال.

وكان مسؤولون أمريكيون زعموا قبل أَيَّام أنهم تحدَّثوا إلى السعوديّة بشأن تلك الجرائم، لكن الصحيفة أوضحت أن «انتهاكات حقوق الإنسان، مهما كانت جسيمة، نادراً ما تحظى بالأولوية عندما يتعامل الدبلوماسيون (الأمريكيون) مع نظرائهم من الشركاء الأثرياء مثل المملكة العربية السعوديّة»!

وتؤكّدُ هذه المعلوماتُ بوضوح المسؤوليةَ المباشرةَ للولايات المتحدة الأمريكيّة والقوى الغربية، عن استمرار جرائم وانتهاكات النظام السعوديّ؛ وهو ما ينسفُ كُلَّ المزاعم والدعايات الغربية بشأن الحِرْصِ على حقوقِ الإنسان، وتحقيق السلام.

وساطةٌ قبليةٌ تنهي قضية قتل في ذمار

المسيرة : ذمار

نجحت وساطةٌ قبلية، أمس الأحد، أشرف عليها محافظ محافظة الجوف، فيصل بن حيدر، في حَلّ قضية قتل الرائد مرشد أحمد عبدالله التام بمحافظة الجوف.

وخلال الصلح بحضور وكيل أول محافظة ذمار، فهد المروني وعدد من الشخصيات الاجتماعية والقبلية من ذمار والجوف، أعلن أولياء دم المجني عليه العفو عن الجاني من أبناء محافظة الجوف.

وأشادت لجنة الوساطة بالموقف النبيل لأسرة المجني عليه في قرية قرضان بمديرية مغرب عنس بمحافظة ذمار، في العفو والتنازل عن القضية لوجه الله؛ واستجابةً لداعي الإخاء ومساعي الصلح وترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لحلحلة كافة الخلافات والقضايا.

وأكّدوا أن القبيلة اليمنية باتت اليوم أكثرَ وعياً وإدراكاً للمرحلة الاستثنائية التي يمر بها الوطن، معتبرين هذا الصلح تجسيداً لمستوى الوعي والتلاحم المجتمعي، ومساعي القيادة الحكيمة للم الشمل وتوحيد الصف والتفرغ لمواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي.

من جانبهم أكّد أولياء الدم، أن العفو في هذه القضية يجسد الحرص على لمِّ الشمل والتقارب لحل الخلافات بما يسهم في تعزيز الصمود ووحدة الجبهة الداخلية.

قافلةٌ من أبناء ووجهاء صَرِف دعماً للجبهات

المسيرة : صنعاء

سيّر أبناء عزلة صرف بمديرية بني حشيش، أمس الأحد، قافلة من الأعناب للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال تسيير القافلة -التي حضرها أمين عام المجلس المحلي إبراهيم الجيلاني ومدير مكتب التربية صبري القحم وعضو المجلس المحلي مسعود الجمرة وعدد من المشايخ والعقال والأعيان- أوضح مدير المديرية راجح الحنمي أن تسيير هذه القافلة يعد بمثابة التدشين للعديد من قوافل الدعم والإسناد التي سترفد بها المديرية المرابطين في جبهات العزة والكرامة خلال هذا الموسم. وأشاد الحنمي بتفاعل أبناء بني حشيش في تجهيز القافلة الأولى هذا العام، مؤكّداً أن رفد المرابطين بقوافل الأعناب ستتواصل حتى نهاية الموسم.

بعد ثبوت مخالفتها للمواصفات والمقاييس:

هيئة المواصفات ترفض دخول شحنة بسكويت مخالفة للمواصفات

المسيرة : خاص

تواصلُ الهيئةُ اليمنيةُ للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة أداءَها للأعمال والمهام المناطة بها، والمتمثلة في فحص المواد والتأكّد من جودتها ومطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة.

وأكّدت الهيئة في بيان لها، أمس الأحد، رفضَها دخولَ شحنة بسكويت محشو بالتمر، لمخالفة للمواصفات والمقاييس المعتمدة، موضحةً أن الشحنة البالغة 47 ألفًا و600 كرتون، خضعت لعملية الفحص بفرع الهيئة بالحديدة.

وأشارَت إلى أن جميع كوادر الهيئة في المركز الرئيسي والفروع يعملون بشكل مُستمرّ؛ مِن أجل الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك ومنع وصول الشحنات المخالفة إلى البلاد.

وأهابت بجميع التجار توخِّيَ الحذر؛ لضمان كافة المواصفات المطلوبة والتخزين الجيد؛ لتفادي الإتلاف والرفض، لافتة إلى أن الهيئة تعمل على تشديد الرقابة على دخول المواد والسلع إلى السوق المحلية وفحصها والتأكّد من مدى مطابقتها للمواصفات المعتمدة.

معين وبني الحارث تناقشُ الترتيبات التحضيرية لإحياء المولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

ناقشت السلطةُ المحلية لمديريتَي معين وبني الحارث، في لقاءَين منفصلين، أمس الأحد، عددًا من المواضيع المتعلقة بالاستعداد والترتيب والتحضير لإحياء فعاليات المولد النبوي الشريف لهذا العام.

وفي اللقاء المجتمعي الموسَّع الذي نظمته مديرية معين، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى، ومدير المديرية عبدالملك الرضي، ومدراء المكاتب التنفيذية، وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية، أشاد وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، بالتفاعل الكبير لأبناء مديرية معين في التحضير المبكر؛ لتدشين فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، لافتاً إلى أهميّة تضافر الجهود وتكامل الأدوار والمهام لإحياء هذه المناسبة والاهتمام بمظاهر الابتهاج بقدوم ذكرى مولد الرسول الأعظم.

وأكّد أهميّة الإعداد والترتيب لبرامج إقامة الفعاليات والأنشطة في إحياء المناسبة، بما فيها تنفيذ أعمال الإحسان والتكافل الاجتماعي وخدمة المجتمع والمشاركة على مستوى الأحياء والحارات.

من جانبه، شدّد وكيل أمانة العاصمة المساعد لقطاع الوحدات الإدارية، سامي شرف الدين، على أهميّة الاستعداد الجيد للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم-، وحشد الجهود الرسمية والمجتمعية لإنجاح الفعاليات والأنشطة الخاصّة بالمناسبة.

وأشَارَ إلى عظمة المناسبة وأهميتها في أخذ الدروس والعبر من سيرة وحياة الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، والتأسي والاقتداء به والتزود بالأخلاق والقيم والمبادئ التي تحلى بها.

وفي مديرية بني الحارث، نظّم المجلس المحلي لقاءً موسعاً لمناقشة الاستعداد لتدشين فعاليات الاحتفاء بمولد النبي الأكرم.

وفي اللقاء الذي حضره قيادات السلطة المحلية والتنفيذية وعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية بالمديرية، أشار وزير الدولة، أحمد العليي، إلى أهميّة إحياء المناسبة والاحتفاء بها، ودورها في تجسيد معاني الحب والانتصار لهادي الأُمَّة ومعلمها عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، مؤكّداً أن اليمنيين هم أصحاب الرسالة وفي طليعة من لبوا نداء الإسلام. ولفت إلى أن الرسول الأكرم تجسدت فيه كُلّ المبادئ والقيم والأخلاق السامية، وأرسله الله هادياً ومرشداً ومعلّماً للبشرية وقائدها وقدوتها، يجب الاقتداء به والسير على نهجه كطريق للنجاة.

من جانبه، تحدث عضو مجلس الشورى، عادل الحنبصي، عن أهميّة الاحتفاء بالمناسبة، وما تحمله من دلالات تعبِّر عن ارتباط واقتداء اليمنيين برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ونصرته والسير على نهجه منذ فجر الإسلام.. حاثًّا على ضرورة تجسيد كُلّ القيم والصفات المحمدية في كُلّ الأقوال والأعمال.

من جهتِهِ، أشاد وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، بحضور وتفاعل أبناء مديرية بني الحارث، مثمناً الجهود التي يبذلونها في الإعداد والتجهيز لإحياء المناسبة، والتي تعكس قوة ارتباطهم بالله ورسوله، وتمسكهم بالنهج المحمدي الأصيل.

ونوّه بالمواقف المشرِّفة لليمنيين في نُصرة الرسول الأعظم ورفع راية الإسلام، مشدّدًا على أهميّة الإعداد الجيد والتحَرّك الفاعل في إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم، وما تمثله من محطة هامة في استلهام الدروس والعبر من وترسيخ القيم والأخلاق المحمدية في نفوس أبناء المجتمع، وتجسيد منهجية القرآن الكريم في الواقع.

وأشَارَ المداني إلى أن أمانةَ العاصمة ستكون ساحةً للاحتفالات بالمولد النبوي الشريف من السبعين إلى بني الحارث وكلّ المديريات، وأن أبناء اليمن سيؤكّدون من هذه الساحة الواسعة مدى تمسكهم وارتباطهم برسول الله والمضي على سيرته ونهجه.

بدورهما أشارَ مدير المديرية، حمد بن راكان ومحسن هارون، في كلمة المشايخ، إلى أن ذكرى المولد النبوي من أعظم المناسبات التي تعبر عن اعتزاز وارتباط أبناء اليمن برسولهم الأكرم، داعين أبناء المديرية إلى رسم لوحة مضيئة ومشرفة للاحتفاء بهذه المناسبة من خلال تزيين المنازل، والمحلات والأحياء بالزينات الضوئية، وشعارات المولد النبوي، والحرص على المشاركة في كافة الفعاليات والأنشطة التي تعكس مظاهر الفرح والسرور بقدوم مولد الرسول الأعظم.

الجمعيةُ التعاونية تدشّنُ برنامجَها التوسعي لزراعة الحبوب والبقوليات في بلاد الروس

المسيرة : خاص

دشّنت جمعيةُ القطاع الجنوبي التعاونية الزراعية، أمس الأحد، المرحلة الثانية من برنامج التوسع في زراعة الحبوب البقوليات بمديرية بلاد الروس، بالتعاون مكتب الزراعة بالمديرية.

وخلال التدشينِ، وقّعت الجمعية عددًا مع العقود مع الجمعيات التعاونية في العُزل، لزراعة أكثر من 25 ألف لبنة بالذرة الشامية والبقوليات، فيما تكفل مكتب الزراعة بتوزيع المبيدات لمزارعي الذرة الشامية والبقوليات بعزلتي العبس وأولاد أحسن في المديرية.

وأوضح مدير مكتب الزراعة بمديرية بلاد الروس، مبخوت القشيبي، أن التدشين يأتي ضمن برنامج الزراعة التعاقدية لخفض فاتورة الاستيراد عبر رفد السوق بكميات من محاصيل الحبوب والبقوليات، مؤكّداً حرص مكتب الزراعة والسلطة المحلية على تذليل الصعوبات أمام المزارعين لزراعة المساحات القابلة للزراعة.

بدوره أشار رئيس جمعية القطاع، علي المدغمر، إلى أن الجمعية تسعى إلى تفعيل الجبهة الزراعية في مواجهة التحديات الاقتصادية، من خلال توزيع البذور المحسنة، وتشجيع المزارعين على زيادة الإنتاج، حاثًّا المزارعين على الإسهام في تحقيق التنمية الزراعية والاستفادة من البذور في زراعة مساحات واسعة من محاصيل الحبوب والبقوليات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

تحذيرٌ دوليٌّ من انهيار الأمن الغذائي في اليمن جراء استمرار العدوان والحصار

المسيرة : متابعات

حَذَّرَت شبكةٌ دولية، أمس الأحد، من تفاقم أزمة انعدام الأمن الغذائي في اليمن؛ جَرَّاءَ العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي المتواصل منذ 9 سنوات، موضحةً أن «الأزمة ستكون حادة خلال الأشهر القليلة القادمة».

وتوقعت شبكة نظام الإنذار المبكر بالمجاعة (FEWS NET) المتخصصة في تتبع المجاعة بالعالم، ارتفاع نسبة السكان في اليمن الذين سيحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة ما بين 50 – 55 % خلال شهر فبراير القادم، أي أكثر من 17 مليوناً.

وأفادت الشبكة في تقرير حديث صادر عنها، أمس الأحد، بأن «اليمن سيشهد مطلع العام القادم انتشاراً واسعاً لانعدام الأمن الغذائي «وفق المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل»، وهي المرحلة التي أسمتها بـ«الأزمة» التي سوف تعاني خلالها الأسر اليمنية في توفير الغذاء؛ ما يزيد في ارتفاع نسب سوء التغذية الحاد عن المعتاد، وذلك جراء استمرار العدوان والحصار».

وأوضح التقرير الدولي أنَّ «أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن تجعله يتصدر قائمة 22 بلداً حول العالم تعاني من الأزمات الغذائية»، مرجعة أسبابَ الأزمة إلى استمرار العدوان والحصار ومحدودية خيارات سبل العيش وأسعار المواد الغذائية الأَسَاسية فوق المتوسطة. وكانت العديد من المنظمات الدولية والأممية قد أشَارَت في تقارير سابقة إلى ما تعانيه اليمنُ؛ بفعل العدوان والحصار طوال 9 سنوات، ما سبب في وقوع أكبر أزمة إنسانية في العالم خلال قرن.

وسط سقوط جرحى بصفوف المتظاهرين واعتقال العشرات بينهم قيادات في الحراك:

مرتزقة الاحتلال يستخدمون السلاحَ الثقيلَ لقمع الاحتجاجات الغاضبة في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

اتسعت رقعةُ الاحتجاجاتِ الشعبيّة الغاضبة في مدينة عدن المحتلة؛ جراء انهيار الاقتصاد والوضع المعيشي وارتفاع الأسعار وغياب الخدمات، وسط مساعي مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في قمع المتظاهرين والاعتداء عليهم واعتقال العشرات.

وبحسب مصادر إعلامية، أمس الأحد، فقد سقط العديد من الجرحى بصفوف المحتجين في عدن المنددين بتدهور الأوضاع المعيشية وانقطاع الكهرباء.

وأوضحت المصادر أن ميليشيا ما يسمى الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، أطلقت الرصاص الحي على متظاهرين من «شباب حركة 16 فبراير» الذين تجمعوا في ساحة الاعتصام بمديرية المنصورة، وقطعوا شوارعَ رئيسية فيها؛ احتجاجاً بانهيار الخدمات.

وبيّنت المصادرُ أن «الاعتداء على المحتجين قوبل برد مماثل لتندلع بعدها اشتباكات بين الجانبين»، لافتة إلى أن «مدرعات عسكرية تابعة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي، أطلقت النار من رشاشاتها الثقيلة بكثافة واقتحمت ساحة الاعتصام، واعتقلت عدداً من المتظاهرين، مؤكّدة إصابة عدد من المواطنين».

ويأتي هذا التطور وسط تصاعد التوترات بين مليشيا الانتقالي وحركة شباب 16 فبراير، المناهضة للانتقالي التابع للإمارات في عدن المحتلّة التي تشهد سخطًا شعبيًّا وتظاهرات منددة بالوضع المعيشي المتردي وانقطاع الكهرباء على المدينة التي ترضخ تحت سيطرة

قوات الغزو والاحتلال.

وأضافت المصادر أن «ميليشيا الانتقالي استخدم السلاح المتوسط «الدشكة»؛ لتفريق المتظاهرين والمحتجين، واعتقلت عددًا من المحتجين بينهم القيادي في الحراك الجنوبي «وليد الإدريسي» وهو من أبناء المنصورة.

ونوّهت المصادر إلى أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي أطلقوا النار بشكل عشوائي على منازل المواطنين في مديرية المنصورة.

وكانت مجاميعٌ كبيرةٌ من ميليشيا الاحتلال الإماراتي، قد انتشرت، أمس الأول، في محيط ساحة الشهداء بالمنصورة، قبل أن تشتبك مع محتجين غاضبين، لينضم بعدها شباب ثورة 16 فبراير إلى ساحة الاحتجاجات.

إلى ذلكَ، وصف مجلس الحراك الثوري في عدن المحتلّة، ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي بالـ «إرهابية» وذلك على خلفية استخدام مختلف أنواع السلاح لقمع المتظاهرين والمحتجين الغاضبين.

وأدان الحراكُ في بيان، أمس الأحد، استخدامَ ميليشيا الانتقالي للقوة المفرطة وإطلاقها الرصاص العشوائي الحي في أحياء ووسط المساكن الآمنة بمدينة المنصورة في عدن وسقوط جرحى من النساء والأطفال والمواطنين المدنيين.

وأكّد أن «الثورة والانتفاضة الشعبيّة قد انطلقت في عدن ولن تعود أبداً إلى الوراء تحت أي ظرف كان ولن يرهبهم إطلاق الرصاص الحي ولا استخدام ميليشيات الانتقالي القوة المفرطة».

الاحتلالُ الإماراتي يحوّلُ جزيرةَ سقطرى إلى متنزَّهات ومتنفسات لضباط الكيان الصهيوني

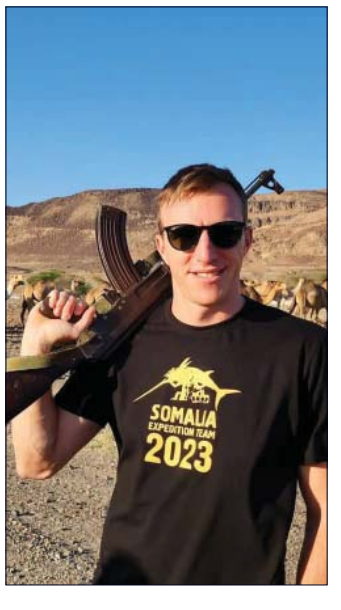

المسيرة : متابعات

تحوَّلت جزيرةُ سقطرى المحتلّة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقتها إلى متنزهات وحدائقَ عامةٍ للإسرائيليين وضباط الموساد في الكيان الصهيوني.

وتناقل ناشطون من أبناء سقطرى، أمس الأحد، صوراً لضباط من الموساد الإسرائيلي وهم يتجولون داخل الجزيرة؛ وهو ما أثار ضجةً عارمةً وسخطًا شعبيًّا لدى السكان ورواد مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث أظهرت الصورة المتداولة، ضابطًا من الكيان الصهيوني يتجول بكل أريحية وحرية في مناطق عديدة داخل جزيرة سقطرى اليمنية، برفقة حراسة مشدّدة من مرتزِقة الإمارات.

وبحسب الناشطون، فَإنَّ الضابطَ الإسرائيلي الذي ظهر متباهيًا بسلاحه، كان قد قَدِمَ إلى جزيرة سقطرى تحت حماية ورعاية من الاحتلال الإماراتي. يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها ضباط من الكيان الصهيوني، سقطرى، ففي العام 2021م، زار ضباط إسرائيليون، الجزيرة برفقة ضباط إماراتيين، تحت غطاء ما يسمى مؤسّسة خليفة للعمل الإنساني، التي تعد أحد أذرعًا للمخابرات الإماراتية.

وكشفت تقارير سابقة أن وفدًا من ضباط الاستخبارات الإسرائيلية وصل السنوات الماضية إلى جزيرة سقطرى برفقة ضباط من المخابرات الإماراتية؛ لفحص مواقع مختلفة لتأسيس قواعد استخباراتية، حَيثُ قاموا بفحص منطقتَي «مومي» و«قطنان» شرقي وغربي الجزيرة، والتي يوجد بهما سلاسل جبلية عالية تسمح بالتحكم في طرق الملاحة الدولية التي تمر عبر المنطقة، إذ تتميز المنطقتان طبوغرافيًا بسهولة جمع المعلومات الإليكترونية عن جنوب اليمن، والخليج العربي، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، والقرن الأفريقي.

إلى ذلكَ، قال موقع «ساوث فرونت» الذي يهتم بالشؤون الاستخباراتية وتحليل المعلومات، إن الاحتلال الإماراتي والكيان الصهيوني يعتزمان إنشاء قواعد وبنى تحتية عسكرية، مُشيراً إلى أن «أبو ظبي سعَت منذ سنوات إلى السيطرة على الجزيرة؛ بسَبب موقعها الاستراتيجي؛ باعتبارها مطلةً على البحر العربي والمحيط الهندي».

منظمة «إنسان» تندّد باختطاف المرتزقة عائلةً من منزلها في التربة بتعز المحتلّة

المسيرة : صنعاء

أدانت منظمةٌ حقوقية، أمس الأحد، جريمةَ الاعتداء الذي تعرَّضت له أسرة المواطن «فهمي قاسم نعمان» أحد أبناء محافظة تعز بمديرية الشمايتين، على يد مرتزِقة العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي.

وقالت منظمة «إنسان» للحقوق والحريات، في بيانٍ صادر عنها، أمس: «إن ميليشيا مسلحة على متن أطقم عسكرية قامَت بمداهمة منزل الأسرة في مدينة التربة جبل صبران، (الخَاضعة لقوى الاحتلال) واختطفت أفراد عائلته المكونة من زوجته وثلاثة أطفال قُصر وشقيقه الأكبر الذي يعاني من أمراض مزمنة، والزج بهم في المعتقل، كما قامت تلك الميليشيا بترويع والدته التي تبلغ من العمر٩٢ عاماً وتركها وحيدة تعاني الألَمَ بعد أن تم اختطاف أفراد عائلتها أمام عينَيها».

وعبرت منظمة «إنسان» الحقوقية عن استنكارها الشديد لهذا العمل الإجرامي المقيت والتصرف المشين الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية، داعية الجهات المعنية في مناطق سيطرة العدوان بتعز، إلى الإفراج الفوري عن جميع أفراد عائلة نعمان المختطفة ومحاسبة كُلّ من تورط في اختطافهم.

وطالبت المنظمة، المجتمع الدولي بالقيام بدوره إزاء ما يقوم به مرتزِقة العدوان في مناطق تعز المحتلّة، ومنع تكرار مثل هذه الجرائم والانتهاكات، وتوفير الحماية للمواطنين المدنيين وتأمين الطرق من العصابات الخارجة عن النظام والقانون.

وتأتي جريمة اختطاف عائلة المواطن نعمان ضمن سلسلة جرائم لمرتزِقة العدوان بحق المدنيين في مناطق تعز المحتلّة، والتي كان آخرها، الخميس الفائت 24 أغسطس الحالي، حَيثُ استشهد وأُصيب 17 مدنياً بينهم 8 نساء و4 أطفال، بقصف مدفعي للمرتزِقة على منطقة الأخدوع بمديرية مقبنة.

كما استشهدت امرأة في السابع من الشهر الجاري بنيران قناصة مرتزِقة العدوان في منطقة الشقب بمديرية صبر الموادم.

قياديٌّ مرتزِق يدعو إلى تعزيز استخدام المناطقية من قبل مرتزِقة الإمارات

المسيرة : متابعات

بضوءٍ أخضرَ من الاحتلال الإماراتي وضمن مخطّط يهدف إلى تدمير النسيج الاجتماعي، وبث الفُرقة بين أبناء البلد الواحد، يواصل ما يسمى المجلس الانتقالي بَثَّ سمومِه وتحريضه ضد أبناء المحافظات الشمالية المقيمين في مدينة عدن منذ عقود.

وفي تصريح عنصري ومناطقي بغيض لا يتسمُ بالعقلانية ولا يمثل أبناء المحافظات الجنوبية، دعا المرتزِق وضاح بن عطية، القيادي في ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، استخدامَ القوة ضد النازحين والساكنين من أبناء المحافظات الشمالية في مدينة عدن المحتلّة.

ومنذ 8 سنوات تمارس ميليشيات ما يسمى الانتقالي انتهاكاتها وجرائمها البشعة واللا إنسانية بحق أبناء المحافظات الشمالية في مدينة عدن وبقية المحافظات والمناطق المحتلّة الواقعة تحت سيطرتها، وصلت حَدّ الاعتقالات والتصفية ونهب الممتلكات، في ظل صمت أممي وردود أفعال غاضبة منددة بتلك الجرائم من قبل أهالي عدن.

مقتلُ وإصابةُ العشرات في صفوف ميليشيا الانتقالي بلحج المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشفت وسائلُ إعلام موالية للعدوان، أمس الأحد، عن سقوط العشرات ما بين قتيل وجريح من ميليشيا ما يسمى الانتقالي في محافظة لحج المحتلّة.

وأكّدت المصادرُ مقتلَ 10 من ميليشيا الانتقالي وإصابة 15 آخرين، في هجوم فاشل شنه مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، على مواقعَ عسكريةٍ تابعةٍ لقوات صنعاء في منطقة يافع الحدودية مع محافظة البيضاء.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن هذه العمليةَ تتزامَنُ مع تصاعد التوتر بين ميليشيا الانتقالي ومسلحي القبائل في يافع وعموم مديريات لحج المحتلّة.

المرتزِقةُ «لصوصٌ» وَ «سماسرة» في المحافظات المحتلّة

العبث بالكهرباء في عدن..
عقاب جماعي للشعب!

المسيرة : عباس القاعدي:

تشهدُ المحافظاتُ الجنوبية الواقعةُ تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعوديّ أياماً قاسيةً؛ جراء المخطّطات الإجرامية التي تستهدف تدمير كُلّ شيء.

وأمام الواقع المخيف تمضي دول العدوان والاحتلال في النهب المنظم للثروات، وخلق واقع مأساوي للسكان الذين باتوا يعانون بشكل غير مسبوق من التجويع والإفقار، وكذلك من حرب الخدمات التي لا تقل خطراً عن الحروب المألوفة وإن كانت بعيدة عن أصوات المدافع والطائرات والتدمير والتهجير والقتل، والاستهداف المتعمد لما تبقى في تلك المحافظات من بنية تحتية متهالكة مرتبطة بحياة الناس اليومية من كهرباء ومياه وصحة وتعليم.

ويعاني المواطنون يوميًّا من أزمات مدمّرة، وفي مقدمتها التدهور المتواصل للعملة المزيفة، وما ينتج عنها من ارتفاع خيالي في الأسعار، والتزامات متزايدة، وخدمات سيئة في مجالات الحياة الضرورية، وتأتي الكهرباء في طليعة الأزمات التي يعاني منها المواطنون في عموم المحافظات المحتلّة ومنها عدن التي تغرق في الظلام لساعات طويلة، بعد أن عرفت الكهرباء عام ١٩٢٦م، وتحترق بحرارة الصيف التي تجاوزت ٤٢ درجة مئوية؛ بسَببِ انقطاع الكهرباء، وكذلك محافظات شبوة وأبين ولحج تعاني هي الأُخرى من انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار وانهيار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وخلال السنوات الماضية، حرص العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، على فرض نفوذه على المحافظات الجنوبية المحتلّة، وعلى ممارسة السياسة التدميرية لكل المؤسّسات والقطاعات الخدمية التي تعرضت للتدمير، وهذا ما جعل المواطنين في معاناة مُستمرّة حتى اليوم؛ ولهذا فَإنَّ تدهور الخدمات في تلك المحافظات -وفق سياسيين- هي حرب مفتعلة وسياسات يتبناها العدوان وينفذها المرتزِقة، لأغراض سياسية على حساب المواطنِ المغلوب على أمره الذي لم يعد قادراً على تحمل تبعات هذا الصراع السياسي والسياسة التدميرية التي يمارسها الاحتلال ومرتزِقته في تلك المحافظات، منها محافظة عدن المحتلّة التي اشتدت الحرب المفتعلة فيها وأصبحت واضحة من خلال تعطيل كافة المؤسّسات والخدمات المرتبطة بحياة الناس الذين أصبحت معاناتهم اليومية مريرة وهم يبحثون عن شربة المياه فلم يجدوها إلا بشق الأنفس ويبحثون عن الكهرباء فلم يجدوها إلا منقطعة ومعطلة وخارجة الجاهزية وذلك في ظل صيف شديد الحرارة لم تشهد عدن مثيلاً له في السنوات السابقة.

مخطّط تدميري:

وتؤكّد دراسة حديثة أن «مجلس المرتزِق العليمي وحكومة الخونة لهم الدور الأبرز في تدمير المؤسّسات الخدمية السيادية في المحافظات المحتلّة، حَيثُ يعتبر المرتزِق العليمي أحد قيادات نظام الخيانة السابق الذي دمّر المؤسّسات الخدمية الجنوبية، وأحد رجال الدولة العميقة التابعين للجنة الخَاصَّة السعوديّة التي يديرها الأمريكيون والبريطانيون؛ ولهذا تم تمكينه مؤخّراً للمخطّط التدميري للجنوب المحتلّ من قبل العدوان السعوديّ»، موضحة أن «تلك الدولة وذلك النظام وبشراكة المرتزِق الزبيدي ومجلسه الخائن لا تزال تمارس عبثها وفسادها وتدميرها للمؤسّسات الخدمية والاقتصادية حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم».

وما حدث ويحدث اليوم لتلك المؤسّسات الخدمية من كهرباء وغيرها ما هو إلَّا تشتيت للمواطن واستمرار للاحتلال الأمريكي البريطاني وأدواته السعوديّ والإماراتي ومرتزِقته، ومن أجل ذلك أصبح الوضع الذي يعيشه المواطنون في المحافظات المحتلّة كارثياً للغاية، وأن العدوان والمرتزِقة هم وراء كُلّ ما يحدث في المحافظات المحتلّة؛ بهَدفِ الإذلال المهين للمواطنين والانتقاص من كرامتهم.

وتؤكّد المعلومات أن الخدمات في المحافظات المحتلّة ومنها الكهرباء والمياه، والصرف الصحي، هي ملف سياسي بامتيَاز لا تريد دول العدوان وحكومة المرتزِقة أن يتم معالجتها في الوقت الراهن، حَيثُ يستخدم هذا الملف كنوع جديد من أنواع الحروب لتركيع شعوب ودول؛ مِن أجل الحصول على الثروات، فالكهرباء ومثلها المياه والصرف الصحي وبقية أنواع الخدمات العامة تمثّل بلغة الحروب سلاحاً خطيرًا وضعت أسسه دول العدوان السعوديّ الإماراتي، قبل تسع سنوات بذريعة إعادة ما تسمى الشرعية، إن جاز التعبير، وبدأت مسلسل الترهيب والترغيب في ملف حرب الخدمات على مدى السنوات الماضية والتي اشتدت معاناة المواطنين من هذا الملف وتعددت أسبابه، وكلها واهية وغير منطقية، وما يحدث في مدينة عدن التي تعد أول مدينة تدخل فيها الكهرباء على مستوى الجزيرة العربية، التي كانت الكهرباء لا تنقطع إلا نادراً خير دليل، ولهذا فَإنَّ ما يجري في عدن والمحافظات الأُخرى هو مشروع سعوديّ إماراتي وبضوء أخضر أمريكي بريطاني

←

لتفكيك تلك المحافظات إلى دول صغيرة يرعى تنفيذه المرتزِق العليمي، الذي بارك خلال زيارته الأخيرة لمحافظة حضرموت تشكيل ما يسمى مجلس حضرموت الوطني، الذي تم تشكيلة في الرياض، ويأتي التوظيف السياسي لملف الخدمات وسط تبادل الاتّهامات البينية بين قيادات المرتزِقة ومسؤولي الخيانة الانتقالي حول انهيار الكهرباء.

وعن ملف الكهرباء بشكل خاص والمشلول تحت أعذار مُنظّمة تارة نقص الوقود وأُخرى عدم إيفاء حكومة المرتزِقة بالتزاماتها بدفع ما عليها للشركات الخَاصَّة أَو خروجها عن العمل فجأة أَو تحت مبرّر الصيانة، تؤكّد المعلومات أن ملف الكهرباء يعد واحداً من الملفات التي تم تقاسمها بين قيادات حكومة المرتزِقة وما يسمى الانتقالي، حَيثُ يدر ملايين الدولارات الموزعة بين هذه الأطراف المتشاركة في الاستفادة من هذه الأموال للصالح الشخصي وتحويل الخدمة إلى سلعة تجارية ربحية.

وعلى الرغم من العداء العقائدي والسياسي بين تلك الأطراف، إلا أن المصلحة المادية تجمعهم عند نقاط التقاء تختفي فيها تفاصيل الاختلاف وتحضر فقط عناوين المصلحة والتفاهمات السرية، ومن غير المستغرب أن يجد المواطن في عدن أو بقية المحافظات المحتلّة أن من يراه الانتقالي عدوّاً لدوداً له هو نفسه شريك معه في الباطن.

وللتأكيد على ذلك ووفق المعلومات فَإنَّ حكومة المرتزِقة تنفذ مخطّط العدوان، من وقت سابق، حَيثُ سعت منذ عام ٢٠١٢م حكومة مرتزِقة الإصلاح، حين تولى الأخير قيادة وزارة الكهرباء ومؤسّساتها وقام بتنفيذ مخطّطات العدوان والتي وصلت مؤخّراً إلى التآمر على تعذيب المواطنين في المحافظات المحتلّة، وعلى إفقار مؤسّسة الكهرباء في عدن حتى لا يستقر الحال ويخرج الناس يطالبون بتوفير الخدمات حسب كلام المرتزِق حميد الأحمر سابقًا وكلام المرتزِقة عبدالملك المخلافي وعبدالعزيز جباري لاحقاً؛ ولهذا قرّرت قيادات تلك الحكومة نفسها في السنوات الأخيرة من الحرب مواصلة التدمير، وأن تعمل حَلًّا مؤقتًا ومنهكًا لمطالبات الناس بالكهرباء، وذلك عبر الطاقة المشتراة التي أنهكت كهرباء عدن كَثيراً بل وَأفقرتها وجعلتها تهمل حتى في الصيانة البسيطة للكثير من محطاتها الحكومية، وكانت الضربة الموجعة عقود شركات الطاقة التي تحمله كهرباء عدن، وتوفير الديزل لها، مع العلم أن المرتزِق معين شريك أَسَاسي مع مرتزِقة الإمارات الانتقالي في تدمير كهرباء عدن وصفقة الطاقة المشتراة.

احتيالٌ ومؤامرة:

وعن دور مرتزِقة الانتقالي الموالي للإمارات، والذي كان يتقمص دور المعارضة، ويتخذ من معاناة الشعب الإنسانية وانعدام حاجاته الحياتية اليومية وعلى رأسها الكهرباء عناوينَ لفرض سيطرته بقوة السلاح في المحافظات الجنوبية المحتلّة، وأبرزها عدن، أصبح هو من يستغل وجوده لتحقيق مكاسبَ وثروات على حساب المواطنين بعد أن وصل إلى السلطة وفق اتّفاق الرياض، وقام على الفور بممارسة ما كان يمارسه مرتزِقة حكومات الخيانة السابقة من عمليات نصب وسمسرة واحتيال على الأنظمة والقوانين واستغلال المناصب؛ مِن أجل تحقيق مصالحَ شخصية وبناء استثمارات وتكوين ثروات على حساب المواطنين البسطاء المعدمين أَسَاساً.

حيث قام ما يسمى محافظ عدن، لملس، بعقد صفقات مشبوهة لشراء الطاقة الكهربائية عبر شركات يملكها أشخاص مقربون منه؛ وهذا لأَنَّه لم يقم بالإعلان عن مناقصات لشراء الطاقة وإتاحة المجال لكل الشركات للتنافس وتقديم أفضل خدمة بأقل سعر وفق القوانين والأنظمة المعمول بها، بل ذهب إلى التعاقد مع هذه الشركات بشكل مباشر وبمقابل ذلك حصل المرتزِق لملس على عمولات مالية من الشركات لقاء تعاقده بصفته مسؤولاً في الدولة معها دون غيرها وبموافقة المرتزِق معين ما يسمى رئيس الحكومة التابعة للعدوان.

ولهذا فَإنَّ توقيف وتعطيل محطات توليد الكهرباء والتعاقد مع الشركات الخَاصَّة التابعة لقيادات المرتزِقة والعملاء، ما هي إلَّا عمليات احتيال ومؤامرة ضد أبناء المحافظات الجنوبية واستغلال المرتزِقة والخونة لمعانتهم؛ وهذا ما يراه ويلمسه المواطنون في عدن والمحافظات المحتلّة، من انقطاع الكهرباء وتدهور جميع الخدمات.

وتأتي عمليةُ التعاقد مع شركات الطاقة المشتراة الخَاصَّة رغم وجود أكثر من ١٣ محطة توليد كهرباء مخصصة لتغذية كُلٍّ من: «عدن وأبين ولحج وشبوة» بالطاقة الكهربائية، غير أن هذه المحطات معظمها تم تدميرها وتوقيفها عن العمل، مقابل استئجار محطات توليد الكهرباء ومن ثم شرائها.

وكون المحافظات المحتلّة غنيةً بالثروات النفطية فَإنَّ العدوان السعوديّ وحكومة المرتزِقة تمنعُ من استخدام هذه الثروة في تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية من الوقود المحلي؛ فمحطات توليد الطاقة الحكومية تحتاج إلى النفط الخام، والديزل، والمازوت: فأما النفط الخام فيتم إنتاجه في شبوة وفي مأرب وفي حضرموت، أما الديزل والمازوت فيمكن استخراجه من النفط الخام عبر مصافي تكرير النفط الخام، الموجودة في صافر بمأرب ومصافي عدن، التي تم تدميرها وإيقافها من قبل المرتزِقة والخونة وتحويلها إلى مخازن فقط لمشتقات النفط التي يستوردها المرتزِق وهامور النفط أحمد العيسي، مقابل إتاحة المجال لدخول القطاع الخاص لتقديم الحل البديل عن مصافي عدن القادرة على تكرير النفط الخام المستخرج من شبوة أَو مأرب أَو حضرموت وإنتاج الكميات اللازمة من الديزل والمازوت اللازم لتشغيل محطات توليد الطاقة بدلاً من انتظار ما تقدمة دول العدوان من كميات وقود مغشوشة لحكومة المرتزِقة وبقيمة مضاعفة؛ وذلك لتدمير ما تبقى من محطات الكهرباء وإغراق عدن في دوامة الأزمات والتي تصب في صالح هوامير الفساد.

احتجاجاتٌ شعبيّة:

ومع استمرار انقطاع الكهرباء لساعات طويلة خلال اليوم الواحد، في عدن والمحافظات المحتلّة، اندلعت احتجاجات شعبيّة غاضبة في عدن المحتلّة، مؤخّراً، عمّت مختلف مديريات المحافظة، ضد دول العدوان وحكومة المرتزِقة، معتبرين حرب الخدمات والكهرباء في عدن عقاباً جماعياً أَدَّى إلى وفاةِ العشرات من المرضى وكبار السنّ المصابين بأمراض مزمنة، على مدى الشهرين الماضيين.

في المقابل، قامت مليشيات الانتقالي بالانتشارِ في المدينة واستخدمت القوة ضدّ المحتجّين الذين أُصيب عددٌ منهم بالرصاص الحيّ، فيما اعتُقل آخرون؛ ردّاً على تنديد المحتجّين بسياسته، واتّهامهم إيّاه بالمشاركة في تدمير عدن وإعادة المدينة ١٠٠ عام إلى الوراء.

وتعصفُ بالمحافظات المحتلّة أزمةُ الكهرباء؛ إذ وصلت إلى حَدٍّ كارثي، حَيثُ تغرق المحافظاتُ في الظلام الدامس بعد توقف محطات الكهرباء، وانهيار الخدمات التي امتدت إلى المحافظات النفطية، خلال الأسبوع الماضي في ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، وتزامناً مع ارتفاع وتيرة المعاناة المعيشية في عدن ولحج وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة في ظل ارتفاع درجة الحرارة، حَيثُ شهدت عدنُ انقطاعاً كلياً للتيار الكهرباء؛ لتعيش المحافظة ظلاماً دامساً جراء هذا الانقطاع، بل إن أحياء عدة في مدينة عدن لم يصلها التيار الكهربائي منذ أَيَّام، كما شهدت المكلا ولحج وأبين انقطاعات متواصلة للتيار الكهربائي في ظل الحر الشديد وغير المسبوق للمناطق الساحلية، وتأتي مشكلة الكهرباء؛ باعتبارها واحدةً من أكبر الأزمات التي يعاني منها المواطنون في ظل حكم وسيطرة دول العدوان السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، حَيثُ يشكو أبناء عدن من فسادٍ كارثي يمارسُه مرتزِقةُ العدوان في قطاع الكهرباء وسرقة المليارات ونهب الثروات في كافة المحافظات المحتلّة، التي شهدت منذ منتصف سبتمبر ٢٠٢١م، صعوداً في المظاهرات الشعبيّة الغاضبة، احتجاجاً على انهيار العملة وارتفاع الأسعار وانقطاع الطاقة الكهربية، وكرد فعل على تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية والخدمية؛ ولهذا فَإنَّ أزمة الكهرباء ما هي إلَّا نتيجة سياسة ممنهجة تمارسها دول العدوان مرتزِقتها ضد المواطنين في محاولةٍ لإذلالهم وتركيعهم لتمرير أجندتهم ومخطّطاتهم.

وعلى الرغم من أن دول العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي تسيطرُ منذ تسع سنوات على المحافظات الجنوبية والشرقية ومناطق في الساحل الغربي وبعض مناطق تعز ومحافظة مأرب وشبوة، إلَّا أن تلك المحافظات ومنذ ذلك الحين تشهد أوضاعاً اقتصادية وأمنية متدهورة للغاية، رغم الوعود التي كانت تطلقها بأن تحول المحافظات المحتلّة إلى نسخ مشابهة لدبي وأبو ظبي، لكن عدن التي اجتاحها العدوان في بداية الحرب تعيش اليوم أشدَّ الظروف والأوضاع المعيشية ضراوة، وتشهد انهيارات أمنية واقتصادية وخدمية كبيرة.

ممارسات الاحتلال السعوديّ الأمريكي الإماراتي وفصائله العميلة وتنظيماته الإرهابية، وسيطرتهم على مفاصل الحياة والخدمات الأَسَاسية، أَدَّت إلى فقدان الطعام والشراب والأدوية والمستلزمات الطبية، وبالتالي انتشار العديد من الأمراض وسوء التغذية، بالإضافة إلى معدلات الوفيات، خُصُوصاً بين الأطفال والنساء، ناهيك عن عمليات الخطف والقتل والاغتيالات وانقطاع الكهرباء في تلك المحافظات المحتلّة والتي تتضاعف فيها معاناة المواطنين الذين ما زالوا يعيشون أسوأ حالات الفقر والحرمان وعدم الاستقرار، ويعانون من التداعيات السلبية التي سبَّبتها دول العدوان ومرتزِقتهم، في الجانب الخدمي الاقتصادي؛ الأمر الذي اعتبره كَثيرون عقابًا جماعيًّا.

لعنةُ الثروة

د. شعفل علي عمير

في المفهوم العام للثروة بأنها كُلّ الأصول المنقولة وغير المنقولة، هي المادة التي أوجدها الله -سبحانه وتعالى- للإنسان؛ لينعمَ بها لا ليشقى بها.

وهنا نقول متى تكون الثروة نعمةً ومتى تكون نقمةً ولعنةً على من يمتلكها؟ لا يتوقف وصف الثروة كونها نعمة أو لعنة على الثروة بذاتها بقدر ما يتوقف على من يمتلك هذه الثروة، يستطيع الإنسان أن يجعل منها إما نعمة أو لعنة عليه، ذلك أن طبيعة الإنسان ومستوى وعيه وتحضره وما يمتلك من موروث ثقافي وأخلاقي، تكون الثروة بالنسبة له فرصة يستطيع من خلالها أن يترجم جانب صفاته المعنوية مما لديه من موروث وأخلاق إلى جانب مادي، يتمثل في خدمة الإنسانية يراعي في استخدام هذه الثروة كُلّ القيم الإنسانية، فتصبح هذه الثروة نعمة وليست نقمة عليه وعلى المجتمع البشري.

تتعدد الأسباب التي تجعل من الثروة نعمة أو نقمة باختلاف طبيعة البشر فهناك من يمتلك عمقًا حضاريًا وتاريخيًا، ولكنه يفتقر للقيم الإنسانية؛ فتكون الثروة التي يمتلكها لعنةً عليه وعلى الإنسانية كما هو حاصل في بعض الدول الصناعية الكبرى وبالذات أمريكا وأُورُوبا، هذا جانب من استخدام الثروة في دول لديها حضارة ولكن تفتقد للقيم الإنسانية.

هناك فرز آخر من المجتمعات أو الحكومات التي تعاني من لعنة الثروة؛ لأنَّها تفتقر للحضارة والقيم الإنسانية والإسلامية، مجتمع يجمع بين مساوئ الغرب وعيوب الشرق؛ فلا هو ذا حضارة ولا يمتلك قيم الإنسانية؛ وأعني هنا الحكومات في بعض الدول العربية أو الإسلامية وليس المجتمعات التي هي أصلًا تعاني من لعنةِ الثروة التي تسخِّرُها حكوماتُهم لتمسخ هُوِيَّتهم العربية والإسلامية وحتى الإنسانية، كما تعاني معظمُ المجتمعات العربية والإسلامية من آثار تلك الثروة الملعونة التي تمتلكها حكومات مثل السعوديّة والإمارات التي سخرتها لنشر الإرهاب ومسخ الأخلاق والأضرار بكل المحيط العربي والإسلامي، لم تقدم هذه الأنظمة لا لمجتمعاتها أو للبشرية أي خير يُذكَرُ، بل إن ثرواتها الملعونةَ هي المموِّلةُ لكل المؤامرات التي تستهدف حياة الإنسان المسلم، وما يحدث في اليمن من دمار وتجويع إلَّا ترجمة لسلوك هذه الأنظمة ونتيجة لتحويل الثروة من نعمة إلى لعنة، وما هو حاصل من معادَاة لمحور المقاومة ودعم وتطبيع مع الكيان الصهيوني إلَّا نتيجة لهذه الثروة الملعونة، كان باستطاعة حكومتي النظام السعوديّ وَالإماراتي أن تنعم بالثروة بالرغم من افتقارهم للعُمق الحضاري والموروث الثقافي لو أنها امتلكت مع هذه الثروات قيم الإسلام ومبادئ الإنسانية.

كونوا أنصارَ الله

إبراهيم محمد الهمداني

كثيرة هي الآيات القرآنية التي حملت طابع الأوامر الإلهية المخصوصة للذين آمنوا، بأن يكونوا على هيئة موصوفة ومخصوصة بكيفية معينة، تحدّد وضعيتهم، وتوضح أبعاد مكانتهم، وترسم ملامح صورتهم، حسب متغيرات الوضع، واختلاف المواقف، ومقتضيات الحال والواقع الاجتماعي المعيش؛ ففي مجتمع ساد فيه الظلم والمجاملات، جاء الأمر الإلهي بقوله تعالى:- «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ...»، متصدراً بوجوب اختصاصهم بإقامة العدل، وإقامة الشهادة بالحق لله وحده، والحذر من المحاباة والميل والمجاملات، مهما كانت المبرّرات والأعذار، وحين يسود الكذب والنفاق في المجتمع، يأتي الأمر الإلهي بالمعالجة الفورية الناجحة، لهذا الداء الاجتماعي الخطير، في قوله تعالى:- «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»، وفي هذه الآيات ونظائرها، يحدّد الله تبارك وتعالى، خصلة أخلاقية، لتكون ثيمة مهيمنة في سياق التوجيهات التربوية الإلهية، ومسار الهُوِيَّة الإيمانية الكاملة، التي يجب على المجتمع المسلم المؤمن، أن يكون عليها ويتحلى بها، ليحافظ على كينونته وكمال إيمانه.

لكن أمره تعالى -في آخر سورة الصف- للذين آمنوا، أن يكونوا أنصار الله، فيه توجيه إلهي صريح، بوجوب الانضواء تحت هذا المسمى، وضرورة اكتساب هذه الهُوِيَّة الإيمانية، الشاملة لصفات الإيمان المؤدية إلى كماله، إذ يقول الله تعالى:- «يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصارًا لِلَّهِ كَما قالَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّينَ مَن أَنْصارِيَ إلى اللَّهِ قالَ الحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ، فَآمَنَتْ طائِفَةٌ مِّن بَنِي إسْرائِيلَ وَكَفَرَت طائِفَةٌ، فَأَيَّدْنا الَّذِينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ».

إن تصدير النداء للذين آمنوا بالأمر الإلهي «كونوا»، يقتضي ضرورة التزامهم صفات وسلوكيات وأعمال، تدل على تحقّق وجودهم في الكينونة، التي أُمروا أن يكونوا عليها، سواء أن يكونوا ربانيين، أي على درجة عالية من التربية الدينية والتهذيب وكمال الأخلاق ورسوخ العلم، أو أن يكونوا قوامين بالقسط، أي قائمين بأمر العدل والحق، في أقوالهم وأفعالهم، سلوكاً واعتقاداً، أو أن يكونوا مع الصادقين؛ أي ملتزمين بالصدق، وملازمين له في كُلّ شؤون حياتهم، وهكذا الأمر في بقية الآيات، التي حملت سياق الأمر الإلهي للذين آمنوا، بالتزام كينونة معينة، تميزهم بصفات محدّدة عن سواهم، وتلزمهم درجة معينة من السلوك والاعتقاد.

وفي قوله تعالى:- «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أنصار اللهِ»، اقتضى التموضع الجديد، المطلوب من الذين آمنوا أن يكونوّه، بيان هذا المقام وتوضيح وسائل بلوغه، وكيفية تحقّقه، وكلّ ذلك مبهم في هذا السياق، وكأن لسان حال الذين آمنوا يتساءل، كيف نكون أنصار الله، فكان الجواب على خلاف مقتضى العادة أَو المتوقع، ليخرج من افتراض بيان كيفية، إلى تموضع بيان حالة قائمة على حضور علاقة المشابهة في الذهن الجمعي، في قوله تعالى:- «كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أنصاري إلى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أنصار اللهِ...»، وهنا يرسم الحواريون حالة متقدمة، وصورة مشابهة قائمة على التماثل، بينهم وبين الذين آمنوا، الذين يجب أن يكونوا أنصار الله، كما كان الحواريون قبلهم، وكونهم كانوا أنصار الله، فقد كانوا أنصاراً لدينه، وأنصاراً لنبيه عيسى عليه السلام، وكذلك أنتم أيها المؤمنين، يجب أن تكونوا أنصاراً للنبي محمد ولرسالته ولله ولدينه، في سلوكه سبيل الله وتوجّهه إليه وتوحيده، وإخلاص العبادة له سبحانه وتعالى.

ومناسبة صدور ذلك القول عن عيسى عليه السلام، أنه لما أحسَّ من بني إسرائيل الكفر، بما يدعوهم إليه من وحدانية الله تعالى، وإخلاص العبادة له، والتوجّه إليه لا شريك ولا ند له، لجأ إلى طلب النصرة على القيام بأمر هذا الدين، فقال:- «من أنصاري إلى الله»، فأجابه الحواريون بقولهم:- «قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أنصار اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُون»، وكان ذلك إعلاناً منهم بمفارقة قومهم نسبةً وانتماء وكينونةً، وهجرتهم إلى مقام الشرف الأسمى، والانتماء إلى الله، في مقام الإضافة الاسمية، وإبرازاً لهُوِيَّتهم الجديدة، القائمة على الإيمان بالله، وما يترتب عليه من جهاد وتضحيات، لم تمنعهم من الإصرار على المضي في نصرة الله ورسوله ودينه، معلنين تسليمهم المطلق، كما طلبوا من عيسى أن يشهد لهم بذلك، وطلبوا من الله تعالى أن يكتبهم من الشاهدين، بكل ما تحمله شهادتهم من معان واسعة.

وقد جاء بيان الكيفية التي يكون بها الذين آمنوا، أنصار الله، في الآيات التي سبقت هذه الآية، حَيثُ يقول تعالى مخاطباً الذين آمنوا على سبيل العرض والتحضيض والتحفيز: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ»، وقد تساءلت خواطرهم شوقاً عن تلك التجارة، التي سيكون لها هذا الثمن الكبير والفوز العظيم، والربح الذي لا يبلغه شيء، فقال تعالى:- «تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأموالكُمْ وَأنفسكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ»، وبذلك تنالون الفوز العظيم، وتنالون الفلاح في الدنيا والآخرة، والبشارات التي لا نهاية لها، وبهذا تصبحون أنصار الله وأنصار نبيه ودينه، مثلما كان قبلكم الحواريون أنصار الله، وكلّ ما ورد في حق عيسى وقومه، ونصرة الحواريين له، ينطبق على الرسول محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، وعلى قومه، وعلى الأوس والخزرج، الذين كانوا أنصاره وحوارييه، حَيثُ قال لهم عندما لاقوه في العقبة، «أخرجوا إليَّ اثني عشر رجلاً منكم -يكونوا كفلاء على قومهم- كما كفل الحواريون لعيسى بن مريم»، وقد اختصهم الله تعالى بهذا المسمى، من بين الذين آمنوا، قال تعالى:- «وَالسَّابِقُونَ الأولونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصار»، وقال تعالى:- «لَقَدْ تَابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصار»، ومدح الأنصار بما بذلوا وأعطوا، مثنياً على تجارتهم الرابحة مع الله، بقوله تعالى:- «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأموالهِمْ وَأنفسهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولئك بَعْضُهُمْ أولياء بَعْض»، وقوله جل وعلا:- «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولئك هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ»، وقال تعالى مادحاً أخلاقهم العالية ونفوسهم الكريمة: «وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أنفسهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئك هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

وحين ذهب الناس بالغنائم والشاة والبعير، ذهب الأنصار برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان في ذلك رضا لهم، وشرف انتماء بلغوا به مقام الاختصاص، بأن يكونوا دون سواهم أنصار الله وأنصار رسوله وأنصار دينه، وقد خلّد الله تعالى ذلك المقام لهم قرآناً يُتلى إلى يوم الدين.

وها هم اليوم أحفاد الأنصار في اليمن، يسيرون على ذات النهج الإيماني، تحت قيادة علم الهدى السيد القائد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، ويسطرون أروع الملاحم البطولية، وأعظم التضحيات، في مواجهة أعتى طواغيت الأرض، وأقسى فراعنة العصر، في تحالفهم الإجرامي العدواني، الهادف إلى استعباد الناس، وتدشين مشروع التطبيع والصهينة، والخضوع المطلق لسيطرة وسلطة اليهود والنصارى، الذين لم يقف في وجههم سوى المشروع القرآني، بوصفه المنطلق الإيماني الجهادي الحقيقي، في مسيرة الجهاد والتحرّر، على مستوى محور الجهاد والمقاومة في المنطقة والعالم.

بالوعي والبصيرة نواجهُ العدوانَ وأدواتِه

محمد الضوراني

ثورة الوعي والبصيرة والإيمان والتحَرّك من خلالها في مواجهة الاحتلال والعدوان وثقافة الاستسلام والخضوع.

إن ثورةَ أبناء الشعب اليمني وفي المناطق الحرة ضد قوى الاحتلال والوصاية والاستعباد في كُلّ المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية تعتبر ثورةً امتلك من خلالها أبناء الشعب اليمني الوعيَ والبصيرة الحقيقية، ومن خلالها استوعب الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل، استيعاب كُلّ ما حدث في تاريخ هذه الأُمَّة نتيجة الإهمال والتفريط والتقصير وعدم الاهتمام، ما جعل هذه الأُمَّة الإسلامية التي أعزها الله وأكرمها بدين الإسلام وبالرسالة المحمدية التي أصلحت حال هذه الأُمَّة، وجعلت منها أُمَّة تمتلك المنهج والقيادة والقضية هي الحق وهي العدل وهي الصلاح في واقع هذه الأُمَّة في الدنيا والآخرة.

نحن اليوم نعيش العزة والكرامة والشرف؛ لأَنَّنا تحَرّكنا بوعي وإيمان وبصيرة وثبات واستبسال في قضية هي الحق والعدل وفي مواجهة أعداء هذه الأُمَّة الإسلامية وعبر التاريخ وهم من يحملون العداء للإسلام والمسلمين والكراهية للدين الإسلاميّ؛ لأَنَّه دين الحق والعدل والاستقامة الحقيقية، نجد اليوم أن الشعوب المستسلمة والقابعة تحت هيمنة الأعداء من اليهود والنصارى تعيش الذلة والهوان والتيه والضياع، أصبحت تلك الأمم التي لا تملك الوعي والبصيرة وفق منهج الله وتوجيهات الله وهو القرآن الكريم تعيش في حالة من الضياع الفكري والثقافي والإيماني، وأصبحت لا شيء يُذكر أمام الأعداء، بل أصبحت أدَاة من أدواته لتنفيذ مشاريعه في استهداف أبناء هذه الأُمَّة، وبالأخص الأحرار منها والكرماء من أبنائها من حملوا مشاريع الحق والعدل والصلاح وفق منهج صحيح وتوجّه صحيح لا يمكن أن يقبل بالولاية والتولي لغير الله وأولياء الله، لذلك معركتنا وثورتنا هي ثورة تملك الوعيَ والبصيرة والثبات وتتحَرّك من خلالها في إقامة العدل والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوحيد هذه الأُمَّة وفق مسار إيماني صحيح يحقّق الخير للأُمَّة ولمن تحَرّك في هذا المسار في الدنيا قبل الآخرة.

لا بدَّ أن نحمل الوعي والبصيرة والإيمان ونتحَرّك بها في واقعنا الذي نعيش فيه وتتجسد قيم الإخلاص والصلاح والوفاء والتقوى على أرقى معانيها، ونحن نعي أهميتها لنا ولهذه الأُمَّة، نرتقي إيمَانياً، نرتقي عمليًّا، نرتقي في كُلّ جوانب الصراع بيننا وبين أعداء الله وأعدائنا.

إننا نمتلك منهجًا هو القرآنُ الكريمُ، ونمتلك قيادة من أعظم القيادات في العالم وهو الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- والإمام علي -عليه السلام- وأعلام الهدى من بعدهم، من تجسد لديهم الوعي والبصيرة والإيمَان الحقيقي، وهم مدرسة لا بُدَّ أن نتعلم منها ونتحَرّك وفقها في صلاح أمورنا واستقامتها الاستقامة الحقيقية بالوعي والبصيرة نهزم العدوان، وكلّ أدواتهم القذرة والتي استهدفت هذا الشعب في كُلّ الجوانب، وبالوعي والبصيرة الجهادية والثبات نحقّق النصر والذي تحقّق وسوف يستمر نتيجة الوعي والبصيرة والإيمان والتحَرّك الجهادي، بالوعي والبصيرة نبني يمن الغد يمنًا عزيزًا، يمنًا مستقلًّا القرار، يمنًا يمتلك القدرات العسكرية والاقتصادية التي لا يمكن أن ينكسر من خلالها أبدًا، نحن اليوم أقوى بالوعي والبصيرة والثبات على مواقفنا وأهدافنا وقضيتنا وقيادتنا الثورية الإيمانية الحقيقية وتماسكنا الشعبي وتوحدنا مع قيادتنا الثورية ومع جيشنا ولجانها، فشل الأعداء وسوف يستمر فشلهم ومشاريعهم بوعي وبصيرة وإيمان وثبات أبناء الشعب اليمني الحر.

وعيُ الشعب اليمني يقلبُ السحرَ على الساحر

محمود المغربي

في الشهور الماضية، عمل العدوّ والمرتزِقة على شحن الشارع اليمني والعزف على معاناة الناس، معتقدين أن غضبَ الشارع سيتوجَّهُ نحو صنعاء، وكانوا يراهنون على جهل الناس، معتقدين أن محاولاتهم تحميل أنصار الله مسؤولية انقطاع الراتب والوضع الإنساني السيء ستُنطلي على الشعب اليمني.

إلا أن الشعب اليمني كان أكثر وعيًا وإدراكاً، وربما لديه من الوعي أكثر مما لدى النخب السياسية والثقافية التي تنساق مع ما يروج له العدوّ، وقد أدرك منذ زمن طويل من هو السبب في المعاناة، ومن الذي يحاصر اليمن، ومن يمارس سياسة التجويع، ومن نقل البنك المركزي إلى عدن، ليدمّر الاقتصاد والعملة بطبع تريليونات من العملة دون تغطية ليغرق الأسواق بها، ووزعها على كبار المسؤولين المرتزِقة الذين بادروا إلى صرف تلك الأوراق التي لا تساوي الحبر الذي طبعت به إلى دولارات عن طريق الصرافين الذين يعملون على سحب الدولار من الأسواق ورفع قيمته، وتحويل تلك الدولارات إلى الخارج وإلى أولئك المسؤولين الفاسدين، فيما الشعب اليمني يموت جوعًا وحصارًا وقتلًا، في سبيل أن يعيش كبار المرتزِقة وأبنائهم في الخارج مثل الملوك.

لقد كان العدوّ والمرتزِقة يعتقدون أن الشعب اليمني جاهل ويمكن الضحك عليه والدفع به إلى الخروج ضد صنعاء والقيادة السياسية الموجودة داخل الوطن، وتعيش كما يعيش أغلب الناس وتتحمل المعاناة وليس لها أرصدة أو استثمارات خارجية، تلك القيادة التي أخذت على عاتقها الدفاع عن الوطن وقدمت التضحيات والشهداء في مواجهة العدوان الذي أعاد أولئك اللصوص والمرتزِقة والخونة أدوات أمريكا والسعوديّة والإمارات إلى المناطق المحتلّة، ويحاول إعادتهم إلى صنعاء التي هربوا منها بالشراشف والعبايات النسائية، عبر الأكاذيب وشيطنة الأنصار والقوى الوطنية بعد أن عجز عن فعل ذلك بالطائرات المقاتلة والقوات العسكرية والمرتزِقة من كُلّ حدب وصوب والجماعات الإرهابية.

إلا أن السحر قد انقلب على الساحر، وبدل أن يخرج الناس ضد صنعاء كما كان يأمل العدوّ، ها هو الشعب اليمني يوجه غضبه وينفجر بوجه المسؤولين الحقيقيين عن المأساة والفقر والجوع والبطالة، ويخرج لدك عروش الطغاة والفاشلين مرتزِقة العدوان في محافظة عدن والغضب الشعبي يتصاعد، ولم تعد كذبة الوديعة السعوديّة تنطلي عليه، فالشعب اليمني يدرك بأنها هي أَيْضاً كذبة مثل كذبة العدوان والتواجد الإيراني وإعادة الشرعية.

وهذا يجعلنا نرفع القبعات وننحني أمام وعي هذا الشعب، خُصُوصاً إخواننا في الجنوب الذين هم أكثر فهمًا للواقع، ويعلمون من هو العدوّ والصديق، ومن المؤسف أن يقوم الانتقالي الذي صدّع رؤوسنا باستعادة الدولة والدفاع عن حق أبناء الجنوب بقمع المحتجين وإطلاق الرصاص الحي عليهم، مع أنهم خرجوا مطالبين بأبسط الحقوق رغيف عيش وكهرباء وضد فشل وفساد شرعية الفنادق وتحالف العدوان، الذي وعدهم قبل ثماني سنوات بجعل عدن دبي أُخرى، وَإذَا بهم اليوم يجدون أنفسهم وقد أصبح أكبر حلم لهم قطعة ثلج.

ومن المؤسف أن يحمل أبناء عدن وعياً وفهماً للواقع أكثر من بعض الذين يعيشون بيننا، وكانوا على اطلاع بمكر وخبث وحقارة العدوّ، وكيف يلعب بالأوراق ويصنع الأكاذيب ويختلق الأزمات، وهم أَيْضاً يعلمون حكمة القيادة وكيف واجهت العدوان والحصار وقدمت التضحيات والشهداء، وأفشلت تلك الأوراق والمؤامرات، ويدركون حرص القيادة على رفع الظلم والمعاناة عن كُلّ أبناء الوطن، وقد كانوا على اطلاع كيف استطاعت الدولة في صنعاء تثبيت سعر صرف الدولار وتأمين موارد مالية لصرف رواتب موظفي الدولة اليمنية بمن فيهم مرتزِقة العدوان لما يقارب العامين، قبل أن يلجأ العدوّ إلى نقل البنك المركزي إلى عدن ويجمد الموارد ويستولي على الأصول الثابتة، لكننا على يقين أن الأغلبية العظمى من أبناء الشعب يدركون كُلّ ذلك بغض النظر عن الأصوات الشاذة أَو من يطلب بحق وينتقد بدافع الحرص والمحبة ويرغب في إصلاح الأخطاء، فنحن نؤمن أن الكمال لله وبأننا بشر وهناك أخطاء وسلبيات وهناك الفاشل والفاسد، كما أن هناك صادقين ومجاهدين.

أمريكا شيطانٌ بهيئة حضارة

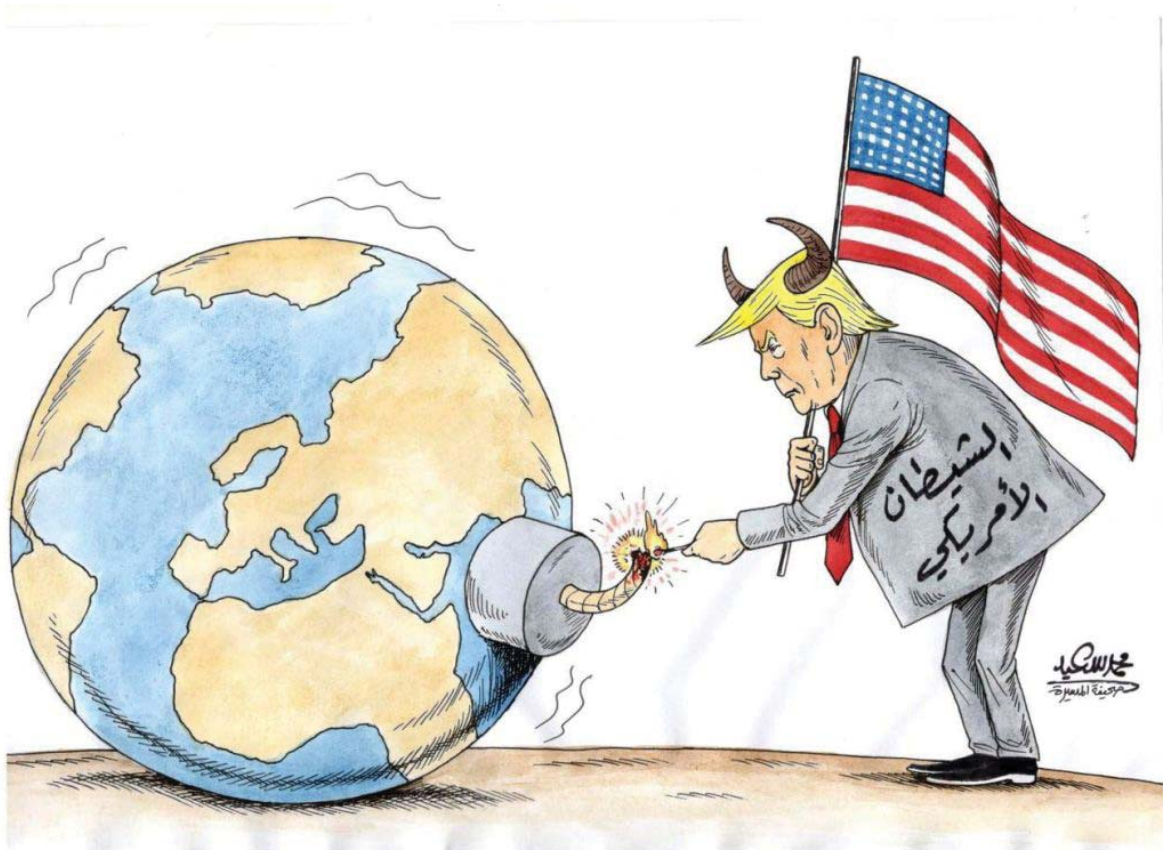

مرتضى الجرموزي

ونحن نتابع حديثَ الأمريكان عن الشأن اليمني، نجد الشيطانَ هو أمريكا، نجد الشيطانَ في البيت الأبيض، حَيثُ هناك تجد الشياطين على هيئة بشر.

يتحدثون عن الإنسانية وهم قد مردوا وتجردوا منها!

يتحدثون عن الحرية وهم يستعبدون الناس!

يتحدثون عن سيادة الأوطان والشعوب وفي نفس الوقت تجد القواعد الأمريكية في مختلف بلدان العالم.

يتحدثون عن القلق والانزعَاج وهم في نفس الوقت من يزعجون ويقلقون العالم، بل ويقتلون الشعوب الرافضة للهيمنة والغطرسة والاستكبار الغربي بقيادة الشيطان الأكبر في واشنطن.

اليوم ومع مساعي دولة عمان لحل القضية اليمنية السعوديّة المتمثلة بإيقاف الحرب ورفع الحصار وصرف المرتبات تجد الأمريكان بجيوشهم وصلوا إلى البحر الأحمر تحت مسميات وأعذار واهية كتأمين الملاحة الدولية، وكأنها أصبحت حامي حمى العالم، ولها الحق في الأبحار والإنزال، أين وكيف ومتى تريد، دونما يحاسبها أَو يقف في وجهها أحد؛ لأَنَّها اعتادت الصمت والخنوع والموافقة المسبقة من قبل الزعامات العربية المنبطحة.

يتحدث ما يسمى المبعوث الأمريكي في اليمن ليندركينغ عن سيادة واستقلال اليمن ورفض أي تدخل خارجي دون عذر حسب قوله!!

شر البلية ما يضحك، وما يضحك في الأمر ليس هو التصريح بل هي مواقف الأبواق والأدوات التي تتخذ من البيت الأبيض قبلةً لصلاتها ووطنيتها يمدحون ويحمدون ويسجدون في سبيلهم ليلاً ونهارًا، ويتفاخرون بوقوفهم مع الأمريكان، من يدعون حرصهم على وحدة اليمن وقد مزقوه، وكيف يرفضون التدخل في الشأن اليمني وجنودهم تملأ بحارنا والمناطق المحتلّة في الجنوب.

هكذا هم الأمريكان من يسعون للهيمنة والاستكبار على كُلّ بلدان العالم بما فيها العربية والإسلامية؛ لتكون كلمتهم هي الفاصلة، وليمرروا خططَهم وخُبثَهم على الشعوبِ المسلمة، التي لا تزال محافظةً وملتزمة وترفض التبعية الأمريكية وترفض الثقافة والانحلال الديني والأخلاقي الذي تفرضه قوى المثلية والأمم الشاذة.

لا ينخدع بالتصريحات هذه وأيِّ تصريح أمريكي إلّا من سفه نفسَه وسقط في المستنقع الأمريكي، وأصبح منهم وإن حج واعتمر وطاف في البيت العتيق وصام وتصدّق فقد أصبح حكمه كحكم هؤلاء الخبثاء شياطين الجن والإنس.

فكيف نثق بهم وهم من يحتلون الشعوب ويهيمون على زعامتها، كيف نثق بهم أَو نصدقهم أَو حتى نعتقد شكاً في نواياهم الحسنة تجاه الإسلام وهم الشياطين وإن تحدثوا عن الإنسانية، وإن تحدثوا عن السلام، وهم من يفسدون ويسعون في الأرض فساداً يريدون أن نضل السبيل.

نحن كشعبٍ يمني مؤمن ومجاهد لا يمكن أن تنطليَ علينا الخدع والأكاذيب الأمريكية وعن طريق أدواتها، وإن أردنا السلام فنطلب السلام من السلام، نطلبه من الله، نسير وفق إرادته وتوجيهاته، ونجاهد أئمة الكفر والنفاق لننتصر ولننصر أمتنا وشعبنا من براثن الغزو والاحتلال وتطهير المنطقة من الخونة والعملاء.

وللأمريكان أن يعوا بأن بقاءَهم في البحر الأحمر وعربدتهم في المياه الإقليمية لليمن هو النهايةُ الحتميةُ لهذا الشيطان بإذن الله، وكما أغرق الله فرعونَ في البحر فلن يُفلِتَ الأمريكان من العقاب، الذي وكَّلنا بمعاقبتهم، ولينصرن الله من ينصره.

برنامج رجال الله «معنى التسبيح» للشهيد القائد:

التسبيح تنزيهُ وتقديسُ اللّه عما لا يليق به أو يتنافى مع عدله وكماله

بسم الله الرحمن الرحيم..

اللهم صلِّ وسلِّمْ على سيدنا محمد وعلى آله.

قبل أن نبدأ بالدرس، بعضُ الشباب قدّم سؤالاً حول معنى التسبيح في الصلاة: (سبحان الله العظيم وبحمده.. سبحان الله الأعلى وبحمده).

التسبيح في الصلاة جاء في القيام، في الركعتين الأخيرتين، وفي الركوع، وفي السجود.. ويدل ذلك على أهميّة التسبيح، وعلى حاجتنا نحن، حاجتنا نحن البشر إلى تسبيح الله سبحانه وتعالى.

تسبيحُ الله معناه: تنزيهُه وتقديسُه.. تنزيهُه عما لا يليق به، تنزيهُه عن نسبة أي شيء إليه يتنافى مع عدله، وكماله المطلق سبحانه وتعالى، يتنافى مع حكمته، مع رحمته، مع عظمته وجلاله.

التسبيحُ يمثِّل قاعدة مهمة، ومقياساً مهماً جداً؛ لذلك كان من المهم أن يتكرر في الصلاة التي تتكرر هي في اليوم خمس مرات، وأمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بتسبيحه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} (الأحزاب:41 – 42) {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ}(الروم:17).

ووردت أخبار بأذكار معينة: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) روي عن الإمام زيد (عليه السلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) أنه قال في هذه التسبيحة: (أن من سبحها مائة مرة في اليوم دفع الله عنه سبعين نوعاً من البلاء أدناها أو أهونها القتل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

التسبيح – كما قلت سابقاً – يُعتبَرُ قاعدةً مهمةً جداً، نكرر التسبيح في صلاتنا، وفي كل أوقاتنا ليترسخ معناه، فتكون نظرتنا إلى الله سبحانه وتعالى نظرة تقوم على أساس تنزيهه، وتقديسه سبحانه وتعالى؛ لأننا لما كانت إدراكاتنا محدودة، وما يمكن أن نتعقّله من الأشياء أيضاً تكون إمكانية التعقل لدينا محدودة أيضاً، وأفعال الله سبحانه وتعالى قد يكون هناك أفعال من أفعال الله، شيء من مخلوقات الله سبحانه وتعالى لا نفهم نحن وجه الحكمة فيها، لا ندرك نحن الغاية من فعلها، أو من تشريعها، أو من خلقها، فإذا ما كنا نستشعر دائماً تنزيه الله سبحانه وتعالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، فستكون هذه القاعدة هي التي تحافظ على سلامة إيماننا بالله، وحسن ظننا به، واستمرار إيماننا بنزاهته، وقدسيته سبحانه وتعالى.

وما أكثر ما نجهل من الأشياء في مخلوقات الله، وفي تشريعات الله، ما أكثر ما نجهل وجه الحكمة فيها، أو إدراك الغاية منها، ولكننا نقطع بأن الله سبحانه وتعالى ما دام وقد ثبت أن هذا فعله فهو الحكيم الذي لا يفعل إلا ما فيه حكمة، ونقطع فيما ثبت لنا من تشريعه وهدايته مما لا ندرك وجه الحكمة فيه: أن الله لا يشرِّع إلا تشريعاً فيه حكمة، فليس هناك عبث في أفعاله، ليس هناك تلاعب في أفعاله سبحانه وتعالى، هو الحكيم.

التسبيح لله سبحانه وتعالى أيضاً أمام ما نسمع من هنا أو هنا من مقولات تنسب إلى الله سبحانه وتعالى.. فنحن سنعتمد على هذه القاعدة، وسيتجلى لنا من خلالها بطلان ذلك القول، أو تلك العقيدة؛ لأنها تخالف ما يجب علينا أن نحكم به، ونعتقده، وننطق به من تنزيه الله.

محاضراتُ الشهيد القائد رسّخت لدى الشهداء الثقة باللّه وزادتهم وعياً قرآنياً وعرّفتهم بأعدائهم

المسيرة : خاص

إنَّ مما أثّر في وعي شهدائنا الأبرار وكذلك مجاهدينا في الجبهات اليوم هو محاضرات ــ الملازم ــ الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- التي امتلأت وعياً كبيراً وعظيماً، بشكل لا يخفى على أي شخص منصف، وسأحاول أن أقتطف لكم خلال هذا التقرير بعضاً من ذلك الوعي العظيم الذي فهمه ووعاه شهداؤنا فانطلقوا إلى ساحات العزة والشرف غير آبهين بشيء، من خلال تسليط الضوء على نماذج منه:

إيْمَانُ الشهداء بـ(الشعار) وتأثيره الكبير على الأَعْدَاء:ـ

مما لا شك فيه أن شهداءنا الأبرار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم- وكذلك المجاهدين الآن في جبهات العزة والكرامة آمنوا أشد الإيْمَان بأن (الصرخة) مؤثرة جداً على الأَعْدَاء، وعندهم القناعة التامة بذلك، وهذا ما أثبته الواقع، عندما انطلق الأَعْدَاء بكل خبثهم وجبروتهم لمنعها، من البداية، عندما شاهدنا السفير الأمريكي بنفسه انزعج منه وزار صعدة لمحاربته، حيث قال الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حول هذه النقطة: [فعندما يخرج السفير الأمريكي، والسفير الأمريكي هذا نفسه أُختير من وزارة الخارجية الأمريكية اختيار خاص لليمن، هو شخص من كانوا يقولون أنه متخصص في موضوع مكافحة إرهاب، وفي هذا الموضوع الذي نراهم الآن يتحَرّكوا فيه، السفير هذا اختير لليمن، نوعية خَاصَّة. خرج إلى هنا انزعج، خلاهم يمَسّحوا، خلاهم يقلّعوا الأوراق، خلاهم يسجنوا أشخاص. ما هذا شاهد على أن هذا الشعار مؤثر على الأمريكيين؟ ولا ما من عملوا شيء، ليس مثلما يقول البعض: ما منه شيء، هي كلمات ما منها فائدة!].

في ذات السياق شهداؤنا الأبرار أدركوا أنه ليس لأحد منعهم من ترديد (الشعار) كما قال لهم الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [لأن للناس حق التعبير، أول شيء الدين يفرض هذا، عملياً يفرض الدين أنك تعمل أي عمل ينال من العدوّ، يعرقل خطط العدوّ، يؤثر على العدوّ، ثم باعتبار البلاد دستورها قوانينها تبيح للناس، تبيح للناس أنهم حتى يتحزبوا، أن يعارضوا السلطة].

ثم طرح سؤالاً وجيهاً جداً وفاضحاً لهم وهو: [فإذا كان الدستور عندي يبيح لي أن أعارض نفس الدولة، ويبيح لي أن لي حق الرأي، حق التعبير، كيف ما عاده مباح لي أن أعارض أَعْدَاء الله، وأَعْدَاء وطني وأمتي من الأمريكيين! كيف ما يبيح لي أن أعارض عدوي، ما يبيح لي أن أتكلم على عدوي!].

وأدرك شهداؤنا الأبرار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- تأثير (الشعار) القوي على الأَعْدَاء من خلال تحَرّك الأَعْدَاء أنفسهم، وردة فعلهم تجاهه، فهو يكشف مُخَطّطاتهم على شعوب المنطقة، وقد تساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- سؤالا مهما يكشف مُخَطّطات الأمريكان من خلال الإجابة عليه، وذلك عندما وضح لنا بأن أمريكا تبحث عن المبررات والذرائع لكي تغزو أي قطر تريد، فمثلا في اليمن المبرر كان المسرحية الهزيلة عن (تفجير المدمرة كول) لكي يقولوا بأن اليمن فيها (إرهاب) هذه الذريعة التي بواسطتها يدخلون البلد، ويقيمون لهم قواعد عسكريّة فيه، ويحتلوه بالتدريج، فتساءل: [الأمريكيون في هذه المرحلة، هي مرحلة أن يختلقوا مبررات، ما هي مرحلة أن يختلقوا مبررات؟ كُلّ ما رتبوها هي مبررات هم وراءها من أجل في الصورة تكون لهم مبرر للدخول، ذرائع يسمونها. طيب لماذا ما تتركوا هذا الشعار واحدة من الذرائع؟ ما كان المفروض هكذا؟ ما المفترض أن يتركوا الشعار، يقولوا هذه ذريعة من أجل ندخل اليمن؛ لأَنَّه في اليمن يوجد من يعادوا أمريكا وإسرائيل، ويرفعوا شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل].

ثم أجاب -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على هذا التساؤل موضحاً بأن ذلك غير ممكن؛ لأَنَّ مسألة عدم محاربة الشعار لا تخدم مصالحهم، حيث قال: [هذا الشعار يعرفوا أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعة، بل هو نفسه يواجه كُلّ الذرائع، هو يوحي بعمل، ووراءه عمل يبطل الذرائع الأخرى، معناه أن هذا نفسه يجعل اليمنيين بما يترافق معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيئين أنفسهم لمواجهة أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب..؛ لأَنَّه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل يتهيب أن يكون عميلاً، وهو يرى المجتمع كله يصرخ بشعارات معادية لأمريكا وإسرائيل، هل عاد با يجرؤ أحد أن يجي عميل؟ عميل ظاهر؟ فما عاد هم محصلين من يتحَرّكوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العملَ يُعيقُ ما يريدون تنفيذه من الخطط، يعيقها فعلاً].

بعد تهديد نتنياهو باغتياله.. العاروري يظهرُ مرتدياً الزيَّ العسكريَّ وأمامه بندقيته

المسيرة : متابعات

بعد تهديد الاحتلال باغتياله، ظهر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، في صورة متداولة وهو يرتدي الزي العسكري وأمامه بندقيته.. و«حماس» تحذّر الاحتلال من ارتكاب أية حماقة.

وانتشرت صورةٌ للعاروري مرتدياً الزي العسكري وأمامه بندقيته، وذلك بعد تهديد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو باغتياله. وصرّح نتنياهو في جلسة لحكومة الاحتلال، في وقتٍ سابق الأحد، بأنّ «حماس وبقية توابع إيران يدركون جيِّدًا أننا سنقاتل بكل الوسائل ضد محاولاتهم لإنتاج العنف ضدنا في الضفة وغزة وفي كُلّ مكان آخر».

وأكّد نتنياهو أنّ «من يحاول إلحاق الأذى بنا، من يمول ومن ينظم، ومن يرسل العنف ضد إسرائيل سيدفع الثمن كاملاً».

ورداً على هذه التصريحات، أكّد المتحدث باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، الأحد، أنّ تهديد الاحتلال باغتيال قادة المقاومة «ورقة ليست جديدة»، ولكن لن «ينجح الاحتلال في تحقيق أهدافه».

وحمّل القانوع الاحتلال مسؤولية أية حماقة قد يرتكبها؛ لأنَّها «ستُفجر المنطقة بأكملها»، مؤكّداً أنّ «الرد على أية حماقة سيكون غير مسبوق».

وشدّد على أنّ «أية محاولة اغتيال لن تحقّق أهداف الاحتلال بتوفير الأمن له، ولن تحد من عمليات المقاومة في الضفة».

وأوضح أنّ «المقاومة في الضفة هي امتداد لعمليات المقاومة في غزة»، مردفاً أنّ «الشعب الفلسطيني في الضفة والأراضي المحتلّة عام 48 وغزة في مرمى الاحتلال وحكومته المتطرفة، ولكنّه موحد في المواجهة».

لجانُ المقاومة في فلسطين: تهديداتُ نتنياهو بالاغتيالات تعبِّر عن إفلاس وعجز الاحتلال

المسيرة : متابعات

اعتبرت لجانُ المقاومة في فلسطين، أَنَّ «تهديدات الإرهابي نتنياهو رئيس كيان العدوّ باغتيال الشيخ القائد صالح العاروري وقادة مقاومة شعبنا تعبر عن الإفلاس والعجز والفشل الذي يعيشُه الكيانُ الصهيوني وقادته المجرمون؛ بفعل تصاعد المقاومة وضرباتها النوعية التي أربكت حساباتِ العدوّ وقادة جيشه المهزوم». وقال مسؤول الإعلام في اللجان، محمد البريم «أبو مجاهد»، في تصريح صحفي: «إن تهديدات المجرم نتنياهو لقادة المقاومة والشيخ صالح العاروري لن تكسر إرادَة شعبنا ومقاومته ولن تثني أبطال شعبنا ومقاوميه الشجعان من مواصلة ضرب العدوّ وقطعان مستوطنيه في كُلّ شبر من أرضنا المباركة».

وأكّد البريم أن «من حق شعبنا المتمسك بحقوقه وثوابته الوطنية أن يقاوم العدوّ على كامل التراب الفلسطيني وسيدفع هذا العدوّ ثمن أية جريمة أَو حماقة يرتكبها وسيواجَه بمقاومة وردود تفوق كُلّ حساباته وَلا حدود لها».

حزبُ اللّه يعرِضُ صواريخَ دفاع جوي خلال معرِضٍ عسكري شرقي لبنان

المسيرة : متابعات

عرضت المقاومةُ الإسلامية في لبنان، صواريخَ دفاع جوي «سام - 6»، خلال مَعْرِضٍ عسكري أُقيم في مدينة بعلبك شرقي لبنان، بمناسبة الذكرى السادسة لتحرير الجرود الشرقية.

وافتتح حزب الله متحف بعلبك الجهادي «حكاية الشمس للأرض» في بعلبك، برعاية رئيس المجلس السياسي في حزب الله، إبراهيم أمين السيد، وحضور حاشد.

وتبلغ مساحة المَعْلَم 10452 مترًا مربعًا، وهي تحاكي مساحة لبنان، وكل آليات ومدرعات المعرض التي يبلغ عددها حوالى 50 آلية هي من الغنائم التي حصدتها المقاومة الإسلامية منذ العام 1982م، تاريخ الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، مُرورًا بالتحرير الأول جنوب لبنان عام 2000م.

كما يتضمّن المعرض آليات غنمتها المقاومة من العدوّ الإسرائيلي في انتصار تموز من العام 2006م، وُصُولاً للتحرير الثاني من العدوّ التكفيري للسلسلة الشرقية وجرود البقاع عام 2017م.

يُشار إلى أنّ المعرِضَ أُقيم، في نفس المكان الذي اعتقلت فيه قوّات الاحتلال المواطن حسن نصر الله خلال حرب تموز 2006م.

وقال رئيسُ المجلس السياسي في حزب الله، إبراهيم أمين السيد: إنّ «إقامة هذا النوع من المعالم والمعارض والمتاحف تجري حتى لا تضيع انتصارات وإنجازات المقاومة».

ولفت إلى أنّ «متحف الآليات العسكرية شاهدٌ على قُدرة المقاومة وكفاءتها وعلى هزيمة العدوّ وضعفه».

وشدّد السيد على أنّ «شباب المقاومة ثبتوا بوجه كُلّ التحدّيات»، مضيفاً: أنّه «لو اجتمعت جيوش العالم ضد رجال المقاومة، فلن ينالوا لا من إيمانهم ولا من عزيمتهم وإرادتهم».

وأشَارَ إلى أنّ «العالم يتغيّر»، مذكّراً بما يحصل اليوم من ثوراتٍ في إفريقيا، وقال: إنّ «الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن في يوم من الأيّام مع العرب فهي دائماً تعمل وفقاً لمصالحها».

وخلال حفل افتتاح المعلم شرح ضابط من المقاومة الإسلامية أهداف المتحف السياحي والجهادي وما يتضمنه من مقتنيات في بعلبك.

وفي 11 آب/ أغسطُس الجاري، كشف حزب الله، منظومة «ثار الله» للصواريخ الموجَّهة، والتي دخلت الخدمة في عام 2015م.

وتتميز منظومة «ثار الله» بعدة مواصفاتٍ، أبرزها أنّها سلاحٌ ضد الدروع، ومُخصصة لرماية صواريخ من طراز «كورنيت»، كما أنّها تتألف من منصتي إطلاق.

في ذكرى اغتيال القائد أبي علي مصطفى

الجهاد الإسلامي: اغتيالُ قادة ورموز شعبنا لن يوقفَ مسيرة المقاومة

المسيرة : متابعات

أكّد المتحدِّثُ باسم حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، طارق سلمي، الأحد، أن اغتيال قادة ورموز الشعب الفلسطيني لن توقف مسيرة المقاومة التي ستمضي دونما تردّد نحو تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة.

وقال سلمي في الذكرى الـ 22 لجريمة اغتيال الأمين العام للجبهة الشعبيّة، القائد أبو علي مصطفى: «إن استمرار المقاومة وامتدادها وتصاعدها هو دليل ساطع على فشل سياسة الاغتيالات، وإن التهديدات التي يطلقها مجرمو الحرب الصهاينة ضد قادة الجهاد والمقاومة لن تضعف من عزيمتنا، بل إنها تعني لنا أن الصراع سيبقى مُستمرّاً وأن علينا أن نستثمر كُلّ لحظة؛ مِن أجل دعم وتطوير المقاومة ومشاغلة العدوّ وإدامة حالة الاشتباك معه».

ووجّه سلمي التحية، «لكل مقاومي شعبنا وثواره الأبطال الذين يواجهون العدوّ بكل بسالة ويواصلون استعدادهم للدفاع عن أرضنا ومقدساتنا».

الرئيسُ الإيراني يرعى مراسمَ تسليم أكثر من 100 ألف وحدة سكنية

المسيرة : وكالات

برعاية الرئيسِ السيد إبراهيم رئيسي، أقيمت الأحد، مراسمُ تسليم أكثر من ألف وحدة سكنية للمواطنين في مختلف المدن والقرى الإيرانية، وذلك تزامناً مع ذكرى أسبوع الحكومة.

وفي تصريح له خلال هذه المراسم شدّد السيد رئيسي على أن: «موضوع توفير السكن للمواطنين لا يزال من أولويات الحكومة؛ حَيثُ تشكل تكاليف السكن الجزء الأكبر من نفقات الأسر في إيران».

وقد كانت الحكومة الإيرانية الثالثة عشرة، قطعت وَعْدًا ببناء 4 ملايين وحدة سكنية في غضون 4 أعوام، وحسبما ما أعلنته وزارة الطرق والتنمية العمرانية فقد خصصت أراضي لبناء 1.8 مليون وحدة سكنية حتى الآن، منها 1.48 مليون وحدة سكنية دخلت حيز البناء.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1712)

الاثنين
12 صفر 1445هـ
28 أغسطس 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

صمدت صنعاءُ وأخواتُها وانهارت مناطقُ سيطرة الاحتلال ومرتزِقته

محمد الموشكي

انهيار أمني وَانهيار اقتصادي وَانهيار سياسي وَانهيار اجتماعي وَانهيار يشمل كُلّ شيء في هذه المناطق المحتلّة؛ فلا تجد المياه متوفرة هناك وَلا تجد الكهرباء كذلك شغالة ولا تجد الغذاء والدواء وَالصحة متوفرة لعامة الشعب، ولا تجد النفقات والمرتبات تصرف، ولا تجد الخدمات العامة تشتغل وتوفر الخدمات، ولا تجد مؤسّسات الدولة تعمل ولا تجد الأمن وقوات الأمن تضبط الأمن وتوفر الاستقرار، ولا تجدُ شيئاً غيرَ الدمار والانهيار فقط في هذه المناطق المحتلّة.

وللعلم هذا الانهيار الأخير الكلي بعد نهب قوات الاحتلال لثروات اليمن، التي كانت تعطي الفتات منها لهذه المليشيات الارتزاقية التي افتضحت وتعرَّت، وَبدأت بالتآكل فيما بينها بعد انقطاع هذا الفتات، وهذا كله نتيجة هشاشة البنية التحتية التي دمّرها ونهبها المحتلّ في هذه المناطق طيلةَ تسع سنين من الاحتلال.

بينما في المقابل صنعاء وأخواتها من المحافظات والمناطق تحت سيطرة حكومة الإنقاذ صمدت طيلة تسعة أعوام وإلى الآن وهي لا تزال صامدة برغم انقطاع إيرادات النفط والغاز وإيرادات المنافذ وإيرادات الموانئ وإيرادات المطارات، ورغم العزلة الدولية المفروضة والحصار القائم إلَّا أنها -بفضل الله وعونه- صمدت وواجهت أعظمَ وأكبرَ عدوان دولي في عصرنا الحاضر، وكذلك وفَّرت الأمن والاستقرار الذي يكلِّفُ الكثيرَ من الأموال، وحقّقت الاستقرارَ الاقتصادي النسبي، ووفَّرت الخدماتِ العامة للشعب، ووفَّرت الماء والكهرباء والصحة، ولو لم تكن بالشكل المطلوب ولكنها جَيِّدة جِدًّا مقارنةً بالمناطق المحتلّة.

وكذلك حقّقت إنجازاتٍ كبيرةً في مجال الصناعات الحربية، وإنجازات كبيرة في مجال زراعة الحبوب، وحقّقت الكثير الكثير من الإنجازات التي تحتاج أموالًا كثيرة جِدًّا لتحقيقها، من ضمنها إصلاح الطرقات وَبناء السدود والحواجز المائية وَاستمرار المدارس والمستشفيات والمستوصفات، وَحَلّ المشاكل المستعصية مثل الثارات والخلافات والاقتتال القَبَلي.

هنا على الجميع أن يفكِّرَ في هذا السؤال: ما هو السببُ الذي جعل صنعاءَ صامدةً طيلةَ ثماني سنين، بدون إيرادات وبدون نفط وبدون غاز... إلخ، وفي ظل كذلك حصارٍ كاملٍ من الجو والبر والبحر؟

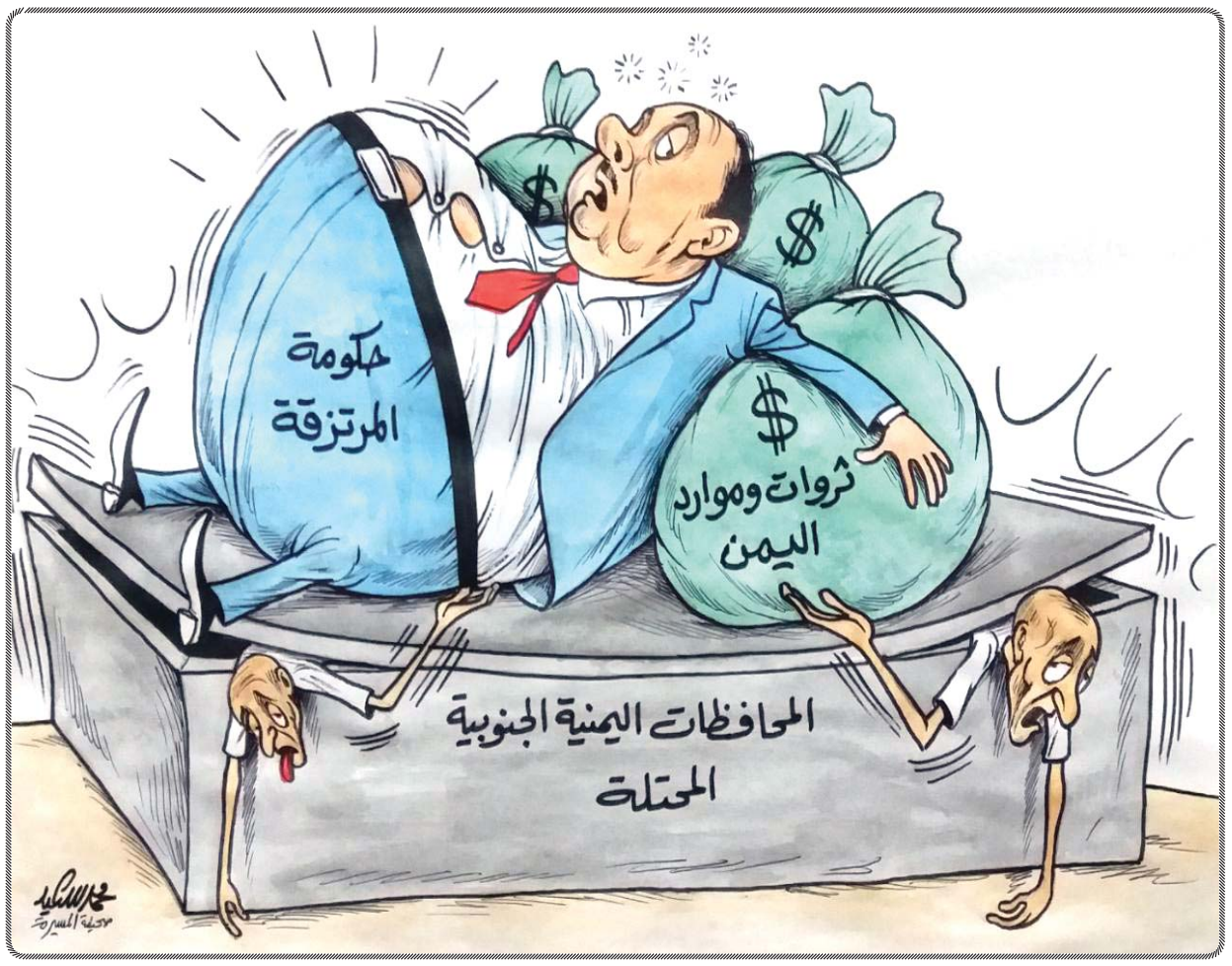

بشاعةُ الحصار والمراوغة عن فتح المطار والميناء

فضل فارس

ما قد ترك بصماتِه ظاهرةً وأصبح جرحًا غائرًا في جسم اليمني إلى اليوم، هو ليس المواجهة والقتل بنيران الحِقد الإجرامي لقوى العدوان، طيلةَ ما قد مضى من أعوام العدوان، وذلك ما نعتبر القيام والتصدي فيه مبادئَ وقِيَمًا إيمانية وإنسانية فرضها الواقع، الجبروت والتعالي من قبل خدام بني إسرائيل علينا كأبناء بلد مظلوم وَمتروك من قبل الجميع، وذلك ما كان -ومن رحمة الله لنا أَيْضاً- فرصة حقيقية أن نظهر من خلاله -مع عظيم التضحيات في خضم المواجهة مع أعداء الله- تولينا لله ولرسوله وأهل بيته أعلام الحق وسفن النجاة لهذا الزمان، الذين من خلالهم وبعون الله والتسليم لهم عرفنا القيمةَ المُثلى لهذه المواجهة التي منها وَعبرها وفيما تمثله أَيْضاً من محك وامتحان إلهي لأبناء هذا الشعب.

اليمن أصبحت قوةً مهابة وشيئاً فوق ذلك لا يعلم أثره إلا الأعداء؛ فهم من قد خبروه، ولكن الشيء المؤلم ومن كُلّ ما تقدم والذي نحن عليه أَيْضاً من الصابرين (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)، وقد تجاوزنا كُلّ ما كان من المستحيل، بعون الله وحكمة القيادة، مع صبر وتلاحم وَتعاضد وَتراحم أبناء شعبنا العظيم.

ذلك هو الموت البطيء بالقتل الشنيع القادم إلى أسرَّة أبنائنا وبناتنا في مخادعهم، هو الحصارُ الخانقُ لكل الأجواء وإقفال شتى الأبواب والسبل التي كان من شأنها أن تخفِّفَ من وطأة المعاناة والآلام في قلوب وأجسام أبناء هذا الشعب الغريب وَالمتروك.

هي تلك المراوغاتُ والأكاذيبُ من قبل أنظمة العدوان وعلى مدى العامَينِ، منذ بدء خفض التصعيد وما كان قبلها أَيْضاً، عن فتح الممرات والمنافذ وفيما يخصها من الأمن وحماية أرواح الناس أمام مرضى أبناء شعبنا المكلوم، أمام غائب حائر ليعودَ إلى أحضان أهله ومحبيه، أمام ضروريات يحتاجها المرضى والحياةُ والعُمران في هذه المعمورة المحاصَرة.

تسعة أعوام ومطار صنعاء، الشريان الوحيد لهذا الشعب مقفل ومحاصر ويفرض عليه الحظر والعقوبات الضاغطة والإجراءات التعسفية المجحفة، وبنفس المؤامرات المُستمرّة في الحصار الخانق على ميناء الحديدة، المنفذ البحري الوحيد لوصول الضروريات من القوت الغذائي ومادة النفط والغاز التي يحتاجها الإنسان في قوام حياته اليومية وما تتعرض له السفن الناقلة من إجراءات تعسفية ظالمة ومرهقة، كل ذلك يحصل بتواطؤ أممي عالمي وصمت دولي مهين.

وكلّ ذلك تجبُّرٌ واستكبارٌ من قبل العدوان، والذي كان آخره عبر محدودية الرحلات الجوية واشتراطات السفر، كذلك منع دخول أي طاقم أجنبي لتقديم أية مساعدات طبية إلى مطار صنعاء؛ ما قد أَدَّى في النهاية إلى مفاقمة مشكلة المرضى والمسافرين العالقين؛ وهذا ما تسعى إليه أنظمة العدوان.

مع أن رفعَ الحصار وَالعوائق عن موانئ الحديدة ومطار صنعاء كان من المقرَّر فيما يخص هذا الجانب، حسب التوافق خلال فترة الهدنة الأممية والتي انتهت مدتها في العام الماضي، لولا مراوغات وتحايل أنظمة العدوان.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٧٨٢٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٥٥٣٥٠١٠٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء